

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاعلام والاتصال

التخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف الطالبين :

تمام مراد

كركابو الطاهر

بعنوان :

التناول الإعلامي للحراك الجزائري في الإعلام المرئي
(دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي " البلاد " و"فرانس 24 ")

الأستاذ رئيسا

الأستاذ مشرفا

الأستاذ مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على قطع
مسيرتنا فله الحمد والمنة، نحمد ونشكر ولا ننسى

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف (بوكرموش عيسى) الذي شرح لنا
صدره فكان نعم الموجه وخير المرشد، ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته، فشكر
خاص له.

ولكل الأساتذة الذين رافقونا في مسارنا الدراسي والذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى
هذه المحطة، لهم منا جزيل الشكر والاحترام، وشكرا خاص لهم.

شكرا جزيلا

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة
إلى الذي علمني الصبر و المثابرة لارتقاء أعلى درجات صرح العلم والمعرفة

إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم

إلى صاحبة الفضل علي أمي بارك الله في عمرها

وأفاض في عطائها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجتي الغالية عرفانا على دعمها وصبرها

إلى أبنائي : عبد الله وهيام وهبة الرحمان حفظهم الله

إلى الأصدقاء والأحباب

إلى كل هؤلاء أهدي باكورة جهدي التي هي ثمرة غرسهم

جاءت هذه الدراسة لتقارن تناول الاعلامي في كل من قناتي " البلاد " الجزائرية و "فرانس 24 " الفرنسية الناطقة بالعربية لحدث استقالة الرئيس الجزائري يوم 02 أبريل 2019 ، نتيجة حراك شعبي واسع، من خلال دراسة تحليلية لعينة قصدية من كلا القناتين انطلاقا من تساؤل رئيسي :

كيف تم تناول الحراك الجزائري في الإعلام المرئي في قناتي " البلاد " و"فرانس 24 " يوم 02 أبريل 2019 الذي تم فيه استقالة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة ؟

ليتفرع عنه تساؤلات فرعية غطت جوانب مهمة كالأنواع الإعلامية ،أهم المصادر الإعلامية المعتمدة،و أهم القضايا المعالجة ،والحياد والموضوعية خلال تغطيتهما لحدث الحراك المفضي إلى استقالة الرئيس السابق. معتمدين على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وعلى نظرية ترتيب الأولويات (نظرية الأجندة) لنخلص في الأخير إلى نتائج الدراسة :

- إن القناتين اختلفتا في بعض الجوانب من ناحية المعالجة الإعلامية .
- اختلاف القناتين من ناحية الشخصيات المستضافة فنجد أن هناك خلو للشخصيات المعارضة في قناة " البلاد " في حين نجد أن هناك تنوعا في قناة " فرانس 24 " بين مؤيدة ومعارضة .
- هناك تقارب فيما يخص الأطراف الفاعلة في الساحة السياسية للجزائر.
- نجد تباينا في فئة الألفاظ المتناولة الدالة على الحدث والتي نذكر منها الحراك ، إستقالة ثم العصاة ، الجيش ، النظام ، الإنتقالية .

Résumé de l'étude :

Cette étude compare la couverture médiatique dans chacune des deux chaînes, «**El Bilad**» algérienne, et "**France 24**" française arabophone, de l'évènement de la démission du président algérien le 02 avril 2019, à la suite d'un large hirak (mouvement de contestation populaire), à travers une étude analytique d'un échantillon intentionnel des deux chaînes, à partir d'une question principale :

Comment le hirak (le mouvement de contestation populaire) Algérien, a-t-il été abordé dans les médias visuels sur les chaînes "El Bilad" et "France 24" le 02 avril 2019, lorsque l'ancien président algérien Abdelaziz Bouteflika a démissionné ?

Pour se ramifier en des sous-questions qui ont couvert des aspects importants tels que les types de médias, les sources médiatiques multiples les plus importantes, les questions les plus importantes traitées, l'impartialité et l'objectivité lors de leur couverture de l'évènement du hirak qui a conduit à la démission de l'ancien président, en se basant sur l'outil d'analyse de contenu pour collecter les données, et de la théorie de la mise sur agenda (l'ordre de priorité) , pour en déduire, à la fin , les résultats de l'étude :

- Les deux chaînes se sont différenciées à certains égards en termes de traitement médiatique.
- La différence entre les deux chaînes en ce qui concerne les personnalités invitées, on constate donc qu'il y a une absence de personnalités de l'opposition dans la chaîne "**El Bilad**", alors que l'on constate une diversité dans la chaîne "**France 24**" entre partisans et opposition.
- Il y a convergence en ce qui concerne les acteurs influents de l'arène politique algérienne.
- On trouve une différence dans la catégorie d'expressions utilisées pour indiquer l'évènement, dont nous citons : le hirak (le mouvement de contestation populaire), démission, puis la bande, l'armée, le régime, la transition.

مقدمة

لا تزال وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائط الاتصال الحديث التي يتابعها الأفراد والجماعات وذلك بنقل الأخبار و المستجدات حول العالم و القضايا التي تهم المشاهد ،و يعتبر الخبر فيها أحد أهم العناصر التي تطرحها أي وسيلة إعلامية للمشاهدين في كافة مجالات الحياتية السياسية والاقتصادية.....

ومع التطورات التي شهدها العالم في المجال الاتصالي والذي كان له أثر كبير في تطوير مجال الإعلام و خصوصا في نقل المادة الإخبارية و نوعيتها ، ولمواكبة الأحداث السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية التي عرفها العالم ، كان لزاما على القائمين في مجال الإعلام تطوير صناعة الأخبار و وسائل نقلها و بثها وفق شروط مهنية و موضوعية تعتمد على الحيادية و الموضوعية في نقل الأخبار ، ومن هذا المنطلق قدم العديد من الباحثين مجموعة من النظريات المهمة بمجال الإعلام و تقديم العديد من الدراسات المواكبة للتطور التقني الهائل في وسائل نقل الأخبار عبر العديد من البوابات الإلكترونية و الفضائية.

شهد العالم العربي في العقد الأخير تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة الحديثة منها والتقليدية ،وقد كان المحرك الرئيسي فيها ثوران

الشعوب رافضا سياسة الأنظمة البائدة والتي يرى فيها وفي بقائها مزيدا من التقهر والتخلف عن الركب الحضاري .

ومن بين البلدان العربية التي شهدت حراك سلميا واسعا "الجزائر" وهذا كنتيجة لإعلان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ترشحه لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل 2019، لينهى بذلك شهورا من التكهنات حول إعادة ترشحه لولاية جديدة. وكان لهذا الإعلان وقع الصدمة لدى الجزائريين، ما خلق حالة غليان، بدأ افتراضياً على مواقع التواصل الاجتماعي ثم انتقل إلى احتجاجات ميدانية عارمة رافضة أدت إلى إستقالته. لقد أفرز هذا الحدث مادة دسمة وأرض خصبة للقنوات الوطنية والعربية والعالمية ، لنقل مجريات هذا الحراك وحدث استقالة الرئيس الجزائري ، ولدراسة وتحليل هذا الحدث أختارنا قناة وطنية خاصة " البلاد " وقناة فرنسية " فرانس 24 " الناطقة بالعربية . حيث غطت كلا القنوات تطورات هاته الاحداث وفقا لأجندة وتوجه كل منهما .

وقد قسمنا دراستنا إلى فصلين مستهلين بالإطار المنهجي الذي انطلق من تمهيد لسؤال الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية ، حيث أعتدنا في دراستنا على المنهج المسحي المقارن ، وكذلك على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع المعطيات ، وعلى العينة القصدية ممثلة في الفيديوهات الاخبارية ، وفصل ثاني : الإطار التطبيقي حيث قمنا بعرض لجداول احصائية وتحليلها كميا وكيفيا ، لنخلص إلى عرض استنتاجات عامة ،للإجابة على تساؤل الاشكالية وكذا التساؤلات الفرعية .

الفصل الأول : الإطار المنهجي

- 1- تحديد الاشكالية
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مجتمع الدراسة
- 9- عينة الدراسة
- 10- مجال الدراسة
- 11- تحديد المفاهيم
- 12- الصدق والثبات
- 13- المقاربة النظرية

(1) تحديد الإشكالية :

يلعب الإعلام في المجتمع دورا هاما داخل كل مجتمع من حيث تثقيف الناس بالأخبار والمعلومات والأفكار التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار والتنفيذ ، حيث تعد وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر التوعية وبناء الفكر المجتمعي ، وهي ذات تأثير كبير في عملية تكوين الرأي العام الجماهيري ، إلى جانب التأثير في تكوين اهتماماتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية. وكذلك يلعب دور مهم في معالجة القضايا الوطنية والدولية و، ولعل أبرز وأهم هذه القضايا هي الحراك الجزائري ،حيث شهدت الجزائر كأمة نقلة نوعية على مستوى الوعي الجماعي وهذا منذ 22 فبراير 2019، حيث عبر عن نفسه من خلال مواقف ومطالب وبطريقة سلمية وحضارية أبهرت العالم والمحللين والسياسيين.

وقد أفرزت هذه الأحداث أيضا مفاهيمها وشعاراتها ورموزها التي دار حولها الجدل والتجاذب السياسي ،سواء في وسائل الإعلام الوطنية أو الأجنبية وبصفة مركزية على مستوى الشارع الجزائري الذي يتأثر بها عند مقارنة ذلك بما يجري على الساحة الدولية من حراك وثورات الربيع العربي ، وعليه فهذه الدراسة تتناول موضوع أحداث الحراك في الجزائر في قناة وطنية خاصة " البلاد " وهي قناة جزائرية ، و قناة أجنبية ناطقة بالعربية " فرانس 24 " وهي قناة فرنسية وكيفية التعاطي معها ، وتصويرها وتقديمها إلى الرأي العام ، معتمدين على تناول الوظيفي للدور الإعلامي للصحافة الأجنبية والعربية حيال هذا الموضوع ، استنادا إلى تحليل المضمون من أجل الكشف عن مراكز الاهتمام والاتجاهات

والقيم وكذا الأشكال والأساليب التي قدم بها ، وقد تم اختيار قناة " البلاد " الجزائرية و " فرانس 24 " الفرنسية كنموذج تطبيقيا للوصول إلى إجابات عن تساؤلات هذه الدراسة .

وتعد قناة " البلاد " من بين أهم القنوات الوطنية من حيث معايير المشاهدة والانتشار لدى الجمهور الجزائري، وكذا صفة الاستقلالية المفترضة لديها عن ضغط المصادر المختلفة . كما يأتي اختيار قناة " البلاد " بالذات لأنها واكبت مختلف مراحل وأحداث الحراك في الجزائر، وكذا تغطيتها لمجمل الوضع السياسي والاجتماعي للجزائر كونها مؤسسة إعلامية مختلفة النشاطات. وحتى من حيث الفاعلية في تقديم الأخبار مهما كانت درجتها ، إلى جانب وجود صدى معين لدى المشاهدين من خلال محاولة تكوين أو بلورة رأي عام من خلال القضايا التي تهم الشأن الجزائري ، و بالتالي فهي تمثل نوع من التميز في الساحة الإعلامية الوطنية وبالخصوص الصحافة المرئية ، وعليه فالسؤال الرئيسي لهاته الدراسة هو : **كيف تمت المعالجة الإعلامية للحراك الجزائري في الإعلام المرئي في قناتي " البلاد " و"فرانس 24 " يوم 02 أبريل 2019 الذي تم فيه استقالة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة ؟.** وتتفرع عن الإشكالية العامة تساؤلات فرعية وهي كالأتي :

(2) التساؤلات الفرعية :

- ✓ ماهي الأنواع الإعلامية التي عالجت بها القنوات حدث الحراك المفضي إلى استقالة الرئيس السابق ؟
- ✓ ما هي المصادر الإعلامية المعتمدة في معالجة هذا الحدث ؟
- ✓ ما هي أهم القضايا التي تمت معالجتها خلال تغطية القنوات لهذا الحدث ؟
- ✓ هل التزمت القنوات بالحياد والموضوعية خلال تغطيتهما لحدث الحراك المفضي إلى استقالة الرئيس السابق؟

3) أسباب اختيار الموضوع :

إن الاختيار في البحوث العلمية أكيد يستند غالبا إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية و هي كالآتي :

1_ الأسباب الذاتية :

- ✓ رغبتنا في دراسة الحراك الجزائري لما يعنيه هذا الموضوع من اختلاف في الرؤى الإعلامية بالإضافة في الرغبة في إبداء وجهة النظر الموضوعية في كيفية المعالجة الإعلامية لهذا الحراك في القنوات التلفزيونية الوطنية و الأجنبية.
- ✓ الرغبة في تناول مثل هذه المواضيع لأنها جديرة بالبحث و الدراسة ونرى أنها تتلاءم مع ميولنا لهذه المواضيع .

2_ الأسباب الموضوعية :

- ✓ ندرة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الإعلامية للقضايا الوطنية على مستوى الإعلام التلفزيوني وخاصة ظاهرة الحراك الجزائري.
- ✓ محاولة منا تقديم دراسة أكاديمية مدروسة بعناية فائقة حول الموضوع من أجل ضم هذه الدراسة في الدراسات المستعان بها لدى المكتبات.
- ✓ التحولات التي يشهدها العالم العربي في مجال تغيير الوضع السياسي و الاجتماعي مما دفعنا إلى محاولة التعرف بالظاهرة المدروسة وفهم أبعادها .

(4) أهداف الدراسة :

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تبرز أهداف هذه الدراسة في توضيح المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر المتمثلة في حراك الجزائر 22 فيفري 2019 في الإعلام الإخباري من خلال قناتي " البلاد " و " فرانس 24 " الذي يسعى من خلاله إلى معالجة و ربط المعالم الحقيقة للظاهرة المدروسة .
- تحديد الجوانب التي ركزت عليها كل من قناتي " البلاد " و " فرانس 24 " للقضية .
- تحديد مواطن الاختلاف و التشابه للقناتين " البلاد " و " فرانس 24 " .

(5) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كيفية المعالجة الإعلامية لي لأحداث الحراك بين قناتي " البلاد " و " فرانس 24 " و المقارنة بينهما في تغطيتهما للقضية ، كما يمكن إبراز الدور الذي تلعبه هذه المنابر

الإعلامية من خلال تغطيتها لهذه الظاهرة و كذا توجيه الرأي العام .

(6) منهج الدراسة :

قبل التعرض إلى المنهج المعتمد في دراستنا، وجب علينا ولو باختصار التطرق إلى تعريف المنهج.

أما الباحثان "عمار بوحوش" و "محمود الدنبيات" فيعرفانه : الطريقة التي يتبعها

الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة.¹

¹ - عمار بوحوش و محمود الدنبيات :مناهج البحث العلمي ،مكتبة المنار، الأردن ، 1989 . ص 89 .

فيرى الباحث " كابلان " أن المعنى الحقيقي للمنهج يظهر في عملية المساهمة على الفهم وليس في النتائج المتحصل عليها إشاعات.¹

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا ، وتهتم بدراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرات ، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها ، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه ، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر.²

من خلال ما سبق وانطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة والذي نحاول فيه تحليل مضمون قناتي " البلاد " و " فرانس 24 " حيث يتم تحليل البرامج ونشرات الأخبار التي تناولت وقائع وأحداث الحراك الجزائري 22 فبراير ، وبذلك نقوم بتحليل ما سبق ذكره لغرض الوصول لاستنتاجات تشخص كيفية معالجة الموضوع من خلال القناتين .

واعتمدنا في دراستنا هذه على منهجين اثنين هما:

- (1) **المنهج المسحي** : ويتضمن منهج المسح دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع .
- (2) **الوصفي** " يستخدم عموما في البحوث السلوكية والاجتماعية ومنها البحوث الإعلامية خاصة"³

ويرتبط مفهوم البحث الوصفي لدراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ، أما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو تطويره.⁴

¹ - كريمة بنان ، الصحافة الداخلية للمؤسسة ، دراسة استطلاعية لقراء مجلة البدر ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة الجزائر ، 2005/2004 . ص 13 .

² - صالح محمد الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر ، 1982 ، ص 35 .

³ - نوال محمد عمر: مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية ، مكتبة الأنجلو أمريكية .القاهرة ، 1986 ، ص 110 .

⁴ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، 1983 ، ص 223 .

(2) المنهج المقارن :

يعرف هذا المنهج على أنه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو جماعات داخل مجتمع واحد، للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وإبراز أسبابه. كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير إلى الاجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا لمحددات التي تجعل من هذه الظاهرة قابلة للمقارنة بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التدخل بين كل منهما¹.

(7) أدوات الدراسة :

تعرف الأداة على أنها " الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب أحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب"².

ولجمع البيانات في هذه الدراسة اعتمدنا على أداة تحليل المضمون لكونها الانسب في مثل هذه البحوث، وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لاستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على اجابات دقيقة عن أسئلة الدراسة وعليه فقد وضعنا استمارة خاصة بتحليل مضمون النشرات الاخبارية التي تضمنتها عينة الدراسة.

* تحليل المضمون :

- يعتبر تحليل المضمون من أبرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الاعلامية بهدف كشف مضمون وسائل الاتصال وما تطرح هذه الوسائل من قيم وأفكار واتجاهات ومعلومات تؤثر في سلوك الافراد واتجاهاتهم. وتحليل المحتوى هو " مجموعة القواعد

¹ - هدى لشهب، ايمان هنيدي: المعالجة الاعلامية لقضية الصحراء الغربية في الاعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية، مذكرة ماسنر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص 22 .
² - محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1996، ص 112.

- المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى¹.
- وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الاجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا بحيث تساعد على الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص.²
- كما يعرف أنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال"³.
- ويعرف أيضا بأنه " وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم الموضوعي لسمات معينة في الرسالة الإتصالية"⁴.

• استمارة تحليل المضمون :

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين.⁵

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي :

➤ فئات التحليل :

هي المقاطع الكبرى التي سوف يتم تحليلها وقياسها بلغة أخرى يتم تقسيم المحتوى محل التحليل إلى مقاطع وفق تصنيف الفئات ، التي تختار بدورها بناء على اشكالية وأهداف

¹- محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية ، 2009 ، ص 55.

²- ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 48.

³-Bernard B,Content Analysis in Communciation Research ,Glencoe,IL,Free Press,1952.

⁴-Ole H,Content Analysis for Social Science and Humanities ,Addition oP,cit ,1969.

⁵- يوسف تمار: تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار للنشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص 97.

الدراسة، وهي تهدف إلى استنتاج المحتوى المراد دراسته وفق منظومة من الأفكار تساعد الباحث في استنباط ما يريده من دراستها¹.

وفي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئتين أولاً: **فئة الشكل (كيف قيل)** أي الشكل الذي قد تأخذه المادة محل التحليل، وثانياً **فئة المضمون** فهي تختص بالمضمون حيث يجيب عن السؤال (ماذا قيل) .

وللفئات أهمية بالغة في تقنية المحتوى فهي أساسه كونها تعكس الهدف من الدراسة ، لذلك ينبغي التدقيق في اختيارها ، فلا ينبغي أن تزيد عن الحاجة ولا تنقص عنها ، وعلى هذا فهي وسيلة التدقيق فيما يريده الباحث من خلال المضمون بمعنى آخر تحدد الفئات انطلاقاً والهدف من الدراسة فلا ينبغي أن تزيد عن ما ترسمه تلك الأبعاد العملية وتترك المتغيرات دون تغطية فئوية إن صح التعبير.²

1- فئات الشكل (كيف قيل) :

وهي في العادة تحاول الاجابة عن السؤال كيف قيل ؟ أي ما هو الشكل الذي جاءت عليه المادة أو المحتوى محل التحليل وما هو دوره في تحديد طبيعة الرسالة؟.

فئات الشكل هي الفئات التي تعني بالمضمون من حيث تقسيمه إلى أقسام (فئات) تعمل كلها في إطار تحديد الشكل الذي جاء به المضمون محل التحليل.

ويتمثل الشكل في هذه الدراسة بشكل مادة الاعلامية التي أخرجت فيها البرامج في معالجة حدث الحراك الجزائري المفضي إلى استقالة رئيس الجمهورية، وعليه تضم الفئات الآتية :

(أ) فئة الزمن :

هي فئة من فئات الشكل التي قد تعطينا مدى اهمية الموضوع على الأقل لدى القائم على

¹- يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية – الاتصالية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017 ، ص 132.

²- يوسف تمار: تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، مرجع سبق ذكره ، ص 99.

الوسيلة في المحتوى محل التحليل، وهي أكثر استعمالاً في المواد السمعية البصرية التي تقوم أصلاً على متغير الوقت، (الأفلام، روبورتاجات، تحقيقات مصورة أو مسموعة، حصص تليفزيونية أو إذاعية) وهي تقوم على أساس حساب المدة الزمنية التي يحتلها الموضوع في الحامل، بمعنى كلما احتل الموضوع مدة زمنية طويلة كلما يدل على أهميته.¹

ب) فئة المادة المستعملة :

تستخدم هذه الفئة للفرقة بين الأشكال و الانماط المختلفة التي تتخدها المادة الإعلامية و التي تسعى الى تقسيم المحتوى الى خبر، مقال، ريبورتاج، الى غير ذلك، إذ أن لطبيعة المادة التي يعرض بها المحتوى و طريقة تنظيمها، أهمية كبيرة في إعطاء المعنى للأفكار.²

2- فئة المضمون (ماذا قيل):

إن تقنية تحليل المضمون تختص بالمضمون في حدود الحامل الذي يحتويه ، وبغض النظر عن طبيعة المحتوى محل التحليل وشكله ، فإن فئات المضمون هي مجموعة من الأفكار والمواضيع والأبعاد التي تحمل خصائص مشتركة من المعاني وأبعاد وأهداف أو أفعال ، على الباحث ترتيبها وتقسيمها لما تهدف إليه الدراسة واشكالياتها ، لأن ذلك يرتبط بمدى قدرة هذه الفئات على تحقيق أهداف البحث.³

أ) فئة الموضوع :

هي الفئة التي تبحث عن مختلف المواضيع التي يحتويها المضمون ؛ تعتمد للكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى عبر مختلف الموضوعات التي تتناولها الحوامل ، وعلى هذا الأساس يقسم المحتوى الى مجموعة من المواضيع التي تخدم الإشكالية و أهداف الدراسة وبناء على طابعها تعد فئة الموضوع من بين أكثر الفئات إستعمالاً في الدراسات الإعلامية

¹ - المرجع السابق : ص 135.

² - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي : الأساليب الاحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي والإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 19.

³ - يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية - الاتصالية ، مرجع سبق ذكره ، ص 135.

و الاتصالية، فهي موجودة في تقريبا كل الدراسات التي تعتمد على تقنية تحليل المحتوى.¹

ب) فئة المصدر :

تفيد هذه الفئة في معرفة الشخص أو الجهة مصدر المعلومة ، بمعنى تجيب على السؤال الى ما هو مرجع أو مصدر المعلومة المتداولة في المحتوى الإعلامي ، وتتمثل غالبا في مصادر العمل الدعوي او الإتصالي ، أو مصادر علمية أكاديمية ، مصادر رسمية، مصادر إعلامية ، مصادر عامة ، مصادر ذاتية ... الخ ، وتكتسب اهمية هذه الفئة لما ينطوي عليه مصدر المعلومة من تأثير في هويتها و مصداقيتها ، و الغايات الواضحة و الكامنة من ورائها.²

ج) فئة الفاعل :

هو الشخص أو الأشخاص أو الجهة أو الجهات التي تظهر في المحتوى محل التحليل ويكون لها شأن في حدوث القضايا أو الأحداث ، بمعنى من الذي أو الذين يدور حولهم الموضوع أو المضمون محل التحليل ؟.³

د) فئة الاتجاه :

تعد هذه الفئة من بين أهم الفئات المستعملة لمعرفة إتجاه المضمون إزاء قضية من القضايا أو مذهب من المذاهب أو سياسة من السياسات ، إذ على الباحث وحرصا على الدقة في قياس الاتجاه ، أن يقسم هذا الأخير إلى مؤشرات دالة على شاكلة (مؤيد أو معارض أو محايد) ، ثم أن يعرف الباحث كل مؤشر بدقة والمعيار الخاص به.⁴

و) العناصر الطبوغرافية :

¹ - المرجع نفسه ، ص 141.

² - مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية : جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي العدد 13 / 14 ديسمبر 2015 .

³ - يوسف تمار : أصول تحليل المضمون وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017 ، ص 143.

⁴ - المرجع نفسه ، ص 139.

ويقصد بها الكيفية التي يتم بها اخراج المادة الإعلامية ، ويمكن أن تضم هذه الفئة العديد من الفئات الفرعية على غرار فئة المقاطع المداعة أو المسموعة.¹

(ن) الإخراج الفني :

وتشمل الأصوات ، الموسيقى ، زوايا الرؤيا ، اللقطات ،... الخ

(8) مجتمع البحث :

تتطلب دراسة كل ظاهرة و مشكلة ما توفر بيانات و معلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة وذلك لمساعدة الباحث في اتخاذ القرار المناسب حيالها و معرفة و تحديد مجتمع الدراسة ، يمكن الباحث من تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع الذي يقصد به جميع عناصر أو مفردات الظاهرة التي سيدرسها الباحث و التي يريد معرفة حقائق عنها و أخذ عينة منها.²

- وهو عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشترك بخاصية واحدة أو أكثر و يشمل المجتمع كل العناصر و المجموعات التي تشكل مفردات مشتركة و يريد معرفة الحقائق عنها.³

تكون مجتمع الدراسة من الحصاص الإخبارية لقناتي البلاد الجزائرية و فرانس 24 الفرنسية الفضائيتين ، وقد تم اختيار حصتين رئيسيتين عشية استقالة الرئيس الجزائري بواسطة عرض حصة مباشرة قرابة ساعة كاملة ليلا في 2019/04/03 من كل من

¹- عبد الجواد سعيد ربيع : فن الخبر الصحفي دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص145.
²- رابحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، دار الصفاء ، ط1، عمان، 2000، ص137.
³- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط3، 2000، ص29.

القناتين المذكورتين ليكونا مجتمع هذه الدراسة.

(9) عينة البحث :

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس ، و تكون العينة ذات قيمة الا اذا كانت ممثلة لخصائص المجتمع الذي سحبت منه.¹

ولذلك تم اختيار العينة بعناية فائقة و بصورة تتوخى الدقة حتى تكون النتائج التي تتوصل اليها الدراسة معبرة عن حال المجمع الأصلي الذي سحبت منه ، و قد بلغ عدد الحصص الإخبارية لعينة الدراسة حصة لكل قناة ، حيث استخدمنا اسلوب العينة القصدية.

الرقم	القناة	إسم الحصة	عنوان الحصة	اليوم	السااعة	الموقع
01	البلاد	الحدث	الحراك الجزائري (الرئيس بوتفليقة يعلن استقالته)	/04/03 2019	22:05	https://www.youtube.com/watch?v
02	فرانس 24	النقاش	الحراك الجزائري (الجزائر استقالة بوتفليقة بداية نهاية الأزمة)	/04/03 2019	22:05	https://www.youtube.com/watch?v

جدول (1): عينة البحث

¹ - عبد الله الهمالي : أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، منشورات جامعة فار يونس ، ليبيا ، 1988 ، ص154.

10) مجال البحث:

يتحدد مجال البحث على النحو الآتي :

1-المجال الموضوعي : تتولى هذه الدراسة تحليل أخبار الحراك الجزائري في الجزائر الذي توج بإستقالة الرئيس الجزائري و الذي جرى بثه ضمن نشرات إخبارية بعد ساعات من إستقالة الرئيس .

2-المجال الزمني :

تركز الدراسة على تحليل أخبار الحراك الجزائري و تبعات إستقالة الرئيس عشية الإستقالة.

3-المجال المكاني:

- تركز الدراسة على قناة البلاد و مقرها في الجزائر و يمكن مشاهدتها من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :

<https://www.youtube.com/watch?v=dfbDKIsfWsU&featue=shar>

- قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية و مقرها في باريس دولة فرنسا و يمكن مشاهدتها من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :

<https://www.youtube.com/watch?v=f5XPUpUK5W&feature=share>

11) تحديد المفاهيم :

عادة البحوث العلمية تعتمد على العديد من المفاهيم و المصطلحات و التي يجب تحديدها بدقة لما لها من أهمية لأن المصطلحات تتوافق و تتماثل في المعنى حسب توضيفها ، لهذا لزم الالمام بها مسبقا كي يقوم القائم بدراسة بالتوجه في بحثه نحو خطوات دقيقة يصل بها الى نتائج علمية واضحة .

و موضوع بحثنا يعتمد على عدة مفاهيم مهمة ، سنحاول فيما يأتي عرض تعاريفها ثم نحدد التعريفات الإجرائية لكل مفهوم :

✓ المعالجة الاعلامية :

أ/ اصطلاحا :

هي التناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة

كما يعرفها لغيلان " نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحفية أو المؤسسة التي تتبعها "

ب/ التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية :

هي فن يجمع ما بين الإخراج الصحفي والتحرير الصحفي فالأول يركز على جانب الشكل في المادة الاعلامية والثاني يهتم بمضمون الظاهرة وكيفية تناولها بالاعتماد على مهارة وفنيات التحرير. وفي دراستنا تم تحليل أخبار الحراك الجزائري و تبعات إستقالة الرئيس عشية الإستقالة من حيث الشكل والمضمون الذي قدم به في القنوات التلفزيونية " البلاد " و " فرانس 24 " ¹.

✓ الحراك الجزائري :

أ/ اصطلاحا :

هو سعي الأفراد للتحويل من مكانة إلى أخرى داخل إطار الجماعة الأهلية الواحدة، وذلك بتبني أسلوب جديد نوعيا ومؤقت من أجل إحداث النقلة،

¹- مناحي بن نايف التجاني : المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري ،رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ، ص63.

والحراك بمعناه الإجرائي :

هنا هو التخلّي عن البيوت والمنازل التي تفرّق الجمهور وتشتته، والنزول إلى الميادين العامة لإيصال فكرة واحدة إلى القائمين على الشأن العام ملخّصها أنه يريد المشاركة في تحديد المصير العام للجماعة الأهلية، بحيث لا يجد القائمون على الشأن العام إلا الاستجابة، كما هو في الشأن الجزائري.¹

حيث نظم الجزائريون يوم الجمعة 22 فيفري 2019 أو المسيرات أو حراك ضد العهدة الخامسة للرئيس الجزائري وأخذوا هذا الحراك حيزا هاما في مختلف وسائل الإعلام سواء بنقل الخبر أو الفيديوهات أو بالتحليل للمسيرات السلمية كسرو من خلالها عرف منع التجمهر منددين بسقوط النظام وإعادة تجديده ، رافضين مطلقا ولاية خامسة للرئيس والذي أصلا يعاني من تدهور في حالته الصحية منذ 2013، بعد أن أعلن في رسالة نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية عن ترشحه لعهدة خامسة ، مما أثار جدلا كبيرا في الساحة السياسية وغلجان في الشارع الجزائري

✓ الأخبار التلفزيونية :

يرى عبد الله المحرزي الخبر العمود الفقري و حجر الزاوية في الفن الصحفي التلفزيوني ، ويكاد ينحصر التنافس بين القنوات التلفزيونية سواء كانت جامعة أو متخصصة حكومية أو خاصة في عصر المعلومات الذي نعيشه في مجال تحقيق السبق الصحفي وشد المشاهد بشتى الطرق التي قد تجعل الاعلام بجانب الحقيقة.²

✓ البرامج الحوارية :

أ / اصطلاحا :

1- الحراك-الجزائري-من-منظور-اجتماعي/https://www.aljazeera.net/blogs/14/3/2019

²- عبد الله المحرزي : المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المهنية والمتطلبات السياسية ،منتدى الإذاعة والتلفزيون لجامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم 2005.

يعرفها معجم لاروس البرنامج الحواري : بأنه برنامج تلفزيوني عبارة عن حوار بين إعلامي وضيف أو أكثر حول مواضيع محددة.¹

أ / إجرائيا :

وهي تلك البرامج التي تقدم معلومات حول موضوع معين أو قضية ما في شكل نقاش و حوار وتحليل لهذا الموضوع المطروح مع ضيف أو أكثر من ضيف.

- الصدق والثبات :

1 - إختبار الصدق :

يعني صدق التحليل أن يكون التحليل صالحا لترجمة الظاهرة التي يحمل بئمانة ، وهو مايعني دراسة أو إختبار مدى ملائمة و ادوات القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة ظاهرة الموضوع البحث ، و درجة صلاحها لتوفير المعلومات المطلوبة و المحققة لأهداف الدراسة ، و تبعا لذلك فإن صدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية لمواد الإعلام و الإتصال المتنوعة هو التأكد من أن إستمارة التحليل ، و بتالي يبدأ إنجاز و إختبار صدق التحليل .

أولا بتحديد فئات التحليل طبقا لقواعد المنهجية المعروضة في هذا المجال ، وللاهداف النهائية للتحليل ثم القيام بتعريف فئات التحليل و عناصرها (وحدات التحليل) الأساسية و الفرعية تعريفا دقيقا .

ثم عرض على أساتذة محكمين يتراوح عددهم بين 3 إلى 2 ، لهم خبرة جيدة في مجال البحثي ليبدو آرائهم بشأن صلاحية إستمارة للتحليل.

وبناء على ذلك قمنا بعد القراءة المبدئية لعينة التحليل الممثلة في الحصتين الإخباريتين

¹- صلاح أبو صلاح : اتجاهات طلبة الإعلام في جامعات غزة نحو متابعة المواقع الاخبارية الإلكترونية ، دراسة ميدانية غزة ، قسم الصحافة و الاعلام الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2003.

المحتمتين من اليوتوب ، وبالرجوع الى إشكالية الدراسة و تساؤلاته قمنا بتحديد فئات وحدات التحليل و القيام بتصميم إستمارة التحليل و دليلها و كذلك دليل التعريفات الإجرائية للفئات و عناصرها ، ومن ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين.*

2 إختبار الثبات

ويقصد بها صلاحة إستمارة تحليل المحتوى و دليلها لدراسة المضمون المراد تحليله و لتحقيق هاذا قمنا بقراءة متكررة لعينة الدراسة كما قمنا بتصميم إستمارة تحليل مضمون مع دليل تعريفات الإجرائية للفئات و مؤشراتها.¹

وتم تقديم هذه الإستمارة مع دليل للأساتذة مختصين و ذلك من اجل و تعديلها و تنقيحها و معرفة مدى التوفيق في تصميم الإستمارة .

و بعد تحكيم الإستمارة من طرف الأساتذة (عبد القادر بودريالة و عبد القادر قندوز).

تم إدراج بعض التعديلات على إستمارة تحليل المحتوى حسب ماقدمه الأساتذة المحكمون من ملاحظات حيث تمحورت عموما في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع و كذا إضافة بعض العبارات لتكون الفئة في سياق الموضوع و لا تحيد عنها .

قمنا بعد ذلك بحساب مستوى الثبات وذلك بإستعمال معاهدة (هوستلي) لي حساب معادلة الثبات بين المرمرين

$$\text{معدل الثبات} = \frac{N \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}^2}{(N-1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين} + 1}$$

N = عدد المحكمين

* الأساتذة المحكمون هم :

1- أبودريالة عبد القادر

2- أبقندوز عبد القادر .

1- محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، بيروت ، 1993 ، ص 332،333.

وبتطبيق المعادلة :

نسبة اتفاق بين المرزمين 1 و2: تم الاتفاق على 34 من أصل 37 وحدة ضمن مستوى التحليل ، وبتطبيق القاعدة الثلاثية نجد النسبة 91.89 % .

$$0.91 = \frac{2 \times 0.91^2}{(0.91) + (1-2) + 1} = \text{وبالتعويض نجد معامل الثبات}$$

(12) المقاربة النظرية:

نظرية ترتيب الأولويات:

تصنّف هذه النظرية على أنها من نظريات القائم بالاتصال، ذلك لافتراض النظرية أن وسائل الإعلام هي من يقوم بترتيب اهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق، وإهمال قضايا أخرى. فييدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها .

تعود الأصول النظرية لدرسات " وضع الأجندة " (ترتيب الأولويات) إلى ما كتبه ولتر ليبمان 1922 عن دور الإعلام في ايجاد الصلة بين الأحداث التي تقع في العالم الخارجي والصور التي تنشأ في أذهاننا عن هذه الأحداث في كتابه **الرأي العام** ، الذي جاء فيه : " أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير وفي الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئات زائفة في عقول الجماهير ، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع.

ومن بين العوامل المؤثرة في عملية ترتيب أولويات الجمهور من طرف وسائل الاعلام نذكر منها:

➤ الاتصال الشخصي له تأثير كبير في هذه العملية ، فهو يمكن ان يدعم أو ينافس

- وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور ، ذلك أن العمليات الإجتماعية تؤثر أيضا على أحكام الجمهور حول أهمية قضية أو شخص ما كما أن الاتصال الشخصي يعزز تأثير أجندة وسائل الاعلام فيما يتعلق بالقضايا التي تمت تغطيتها بدرجة أقل.
- لا يوجد اختلاف واضح في ترتيب الأجندة بين أعضاء الجمهور باختلاف الخصائص أو السمات الديمغرافية أو العامة مثل النوع ، التعليم ، أو الحالة الاقتصادية .
- درجة التجانس التي يتسم بها المجتمع في هذه الخصائص ، بحيث ترتفع درجة التجانس يزداد الاتصال الشخصي ، بحيث يصبح منافس لوسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور ، أو مساندها حسب أهمية الوقائع و الأحداث في أجندة المجتمع المحلي المحدود أو الجماعات المتجانسة.¹

¹ - حمادة بسيوني : وسائل الإعلام والسياسة ، دار نهضة الشرق ، القاهرة، مصر ، 1997.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

- 1- تشخيص الفضائيات الإخبارية ومواقعها
- 2- كرونولوجيا الأحداث
- 3- التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل (كيف قيل ؟)
- 4- التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات المضمون (ماذا قيل ؟)
- 5- الاستنتاجات العامة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي :

1/ تشخيص الفضائيات الإخبارية و مواقعها :

1-1 قناة البلاد الفضائية :

هي قناة خاصة جزائرية شرعت في البث رسميا و لأول مرة في يوم 19 مارس 2014 ، و على القمر الصناعي (نايل سات) ، وهي قناة إخبارية تنقل إنشغلات المواطنين و كذا تغطية الأحداث الوطنية في كل شبر من الوطن ، وهي أيضا قناة تابعة لجريدة البلاد الجزائرية ، ولقد أصبحت هذه القناة بمثابة نافذة للمواطن العربي يتطلع منها على آخر وأجدد الأخبار المحلية والعالمية ، حيث تمتاز القناة ببرامجها المتنوعة ما بين تحقيقات وروبورتاجات تلقي الضوء على المشاكل المجتمعية.¹

كما تتركز القناة على إحترام مبادئ الحرية و النزاهة و الموضوعية و المساهمة في البناء و التنمية ، و كذا بإصدار قيم و مبادئ تسمح بتعزيز مسار التعددية الإعلامية الجزائرية ، و هذا مكان الهدف منه من تأسيس هذه القناة حتى تحتل مكانة مرموقة في الساحة الإعلامية السمعية البصرية الجديدة في الجزائر .

1-2 قناة فرانس 24 :

قناة فرانس بدأ بثها في 6 ديسمبر 2006، وهي قناة إعلامية دولية تبث على مدار 24 ساعة ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم الفرنسية إلى جميع أنحاء العالم تلقي قناة فرانس 24 على الأحداث الدولية نظرة فرنسية تعتمد على تنوع الآراء والنقاشات المتعارضة والتباين في وجهات النظر. كما تعرض تحليلاً متعمقاً للأحداث بشكل

¹ <https://www.wikipidya.org>

عام مع الاهتمام الخاص بالثقافة.

قناة فرانس 24 متاحة مجاناً وغير مشفرة، بمختلف لغاتها، العربية والفرنسية والانكليزية، على مواقع الأقمار الصناعية الأساسية وضمن باقة العروض التجارية الرقمية في أوروبا والشرق الأوسط والأدنى وفي إفريقيا وواشنطن ونيويورك. وهي تضع الانترنت في قلب استراتيجيتها وتجعل بذلك من موقعها أول موقع فيديو للإعلام الدولي تعتمد القناة على 430 صحفياً من 35 جنسية مختلفة وتبث برامجها من باريس برؤية فرنسية لأحداث العالم معتمدة في ذلك على شبكة تتشكل من 160 مكتبا للمراسلين تغطي الأحداث في معظم أنحاء العالم.¹

ويتم استقبال بث القناة عبر الكابل والأقمار الاصطناعية والتلفزيون الرقمي الأرضي في بعض الدول وعن طريق الانترنت والهواتف الجواله والحواسيب اللوحية وأجهزة التلفزيون الذكية ويوتيوب باللغات الأربعة.

2 - كرونولوجيا الاحداث

لقد أدى إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن نيته الترشح لعهدة خامسة إلى ردود فعل متبعثرة ومحدودة في مرحلة أولى تمثلت في مناقشات نذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر، تلك التي حصلت في بلدية خنشلة عندما أقدم المواطنون على نزع صورة الرئيس الملصقة على واجهة البلدية ، غير أن هذه المظاهرات المحدودة جغرافيا كما لبثت أن تحولت إلى حراك شعبي واسع وشامل يوم 22 فبراير حيث عرفت كل أقطار الجزائر استجابة موحدة لنداء التظاهر، بعد صلاة الجمعة انطلاقا من المساجد.وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي دورا محوريا في اتساع رقعة هذه التظاهرات من خلال الدعوات الملحة

¹ - <https://www.wikipidya.org>

والمتكررة للمواطنين من أجل التظاهر كل يوم جمعة بطريقة سلمية وهذا ، تزامنا مع سقوط حظر التظاهر في العاصمة اتسعت رقعة المظاهرات زمانيا، حيث أصبح الجزائريون يحضرون ويلتقون تقريبا كل يوم سواء في أماكن محدودة كالجامعات والنقابات والجمعيات أم في الفضاء العام كوسط العاصمة، غير أن أكبر التجمعات كان تحدث بالأساس نهاية كل أسبوع في شوارع المدن والقرى، في شمال وجنوب وغرب وشرق البلاد وفي الوقت نفسه.

ويمثل الطابع المتزامن والوطني لهذه التجمعات أول ميزة تميز بها الحراك، حيث كانت كل الاحتجاجات التي عرفتها الجزائر منذ عقود، محدودة جغرافيا (منطقة القبائل، ورقلة، غرداية..) وغير متزامنة بالإضافة الى أنها كانت تتمحور بالأساس حول مطالب فئوية، مهنية واجتماعية

في الجمعة الموالية 1 مارس، وبعد أسبوع من احتجاجات 22 فبراير خرج ملايين الجزائريين للتظاهر وتأكيد رفضهم بقاء الرئيس في السلطة بعد يومين، وتحديد مساء يوم 3 مارس ، أصدرت الرئاسة خطابا منسوبا إلى الرئيس أعلن فيه ترشيحه لعهدة خامسة، ووعد بتنظيم إنتخابات رئاسية مبكرة بعدها بدأ رئيس الأركان بتغيير أسلوبه في خطابه ، ففي 6 مارس ولأول مرة لم يذكر أسم الرئيس في كلمته وقال الجزائر قوية مع شعبها وآمنة مع جيشها بعدها بيومين ، وتحديد الجمعة 8 مارس عاد الجزائريون مرة أخرى إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد ليقولوا لا لمقترحات بوتفليقة ، وبعد يومين من هذه المظاهرات أشاد رئيس الأركان في رسالة جديدة بالشعب ، وفي اليوم الموالي الأثنين 11 مارس أعلن الرئيس إلغاء الإنتخابات الرئاسية وعقد ندوة وطنية مع تعديل الدستور وإجراء انتخابات رئاسية وهي المقترحات التي رفضها الجزائريون، الذين خرجوا إلى الشوارع يومي 15 و 22 مارس في مظاهرات حاشدة للمطالبة برحيل الرئيس والنظام، ورفضاً لتمديد العهدة الرابعة التي تنته يوم 28 أفريل ، بعدها بدأت وثيرة المظاهرات تزداد حجما وحسنا في كل جمعة، وتحول خطابات وإجراءات السلطة أكثر ضعفا وخجلا وأستفزازا للشعب، وزادت خطابات التأييد من

قائد الأركان الجزائري بعد اتخاذ قرارات هامة، الأمر الذي لم يعجب الفريق قايد صالح بعدها بيوم، عقد الفريق اجتماعا ثانيا في مقر قيادة أركان الجيش، وجه رسالة شديدة اللهجة، أستعمل فيها مصطلحات لأول مرة، منها العصابة وكشف فيها المؤامرات، لتتنزل أستقالة بوتفليقة الى المجلس الدستوري بعدها بقليل ، أنه اسدال الستار على مرحلة بوتفليقة من تاريخ الجزائر، 20 سنة لم تنته كما كان يريدتها بوتفليقة، وانتهت كما أرادها الشعب ليفتح مرحلة جديدة لبناء الجزائر.

3-1 التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل :

(1) تقطيع الحصتين حسب الزمن الكلي للقناتين :

قناة فرانس 24			قناة البلاد			
النسبة	ف.ز.د/ثا		النسبة	ف.ز.د/ثا		
%2.32	1		%2.08	1		الجنيريك
%4.65	2		%4.16	2		كلمة التقديم
%0	0		%6.25	3		التقرير
%13.95	6		%14.58	7		المقدم
%20.93	9	مازيغ فراح	%33.33	16	أحمد مدني	
%27.90	12	صالح حجب	%31.25	15	عبد العزيز مجاهد	الضيوف
%30.23	13	أحمد ميزاب	%8.31	04	موفد البلاد	
%100	43		%100	48		المجموع

جدول رقم 2 : تقطيع الحصتين حسب الزمن الكلي لكلي القناتين

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ ان مؤشر الجنيريك و كلمة التقديم في قناة البلاد كانت له نسبة ضئيلة مقارنة مع الوقت الكلي للحصة الاخبارية وصلت الى 6.25% بمجموع 3 دقائق وهذا يعكس طبيعة البرنامج المقدم من طرف القناة ولقد لخص مقدم الحصة لصحفي ملخص حول مستجدات استقالة الرئيس و البيان الصادر عن وزارة الدفاع الجزائرية ليعرج مباشرة الى التعريف بل ضيوف لينعرج مباشرة الى النقاش في تقديم السؤال الى احمد مدني حول تسارع احداث استقالة الرئيس الذي جاء على لسان الاخير حول اهمية بيان الجيش الجزائري في تعجيل استقالة الرئيس و كيف جنب البلاد انزلاقات أمنية خطيرة و كيف ساهم هذا القرار في استجابة مطالب الحراك الجزائري حيث وصف ع على حسب تعبيره بأن المساهم الوحيد و الضامن لي تحقيق مطالب الحراك الجزائري هو الجيش الجزائري ، لينتقل بعدها مباشرة الى فتح النقاش مع اللواء المتقاعد مجاهد حول تماسك المؤسسة العسكرية و وحدة القيادة العسكرية حول مطالب الحراك و تحقيقها و كيف جاءت قرارات الجيش الجزائري تزامنا مع استقالة الرئيس لي يقطع النقاش مع ضيف لواء مجاهد و ينعرج مباشرة الى موفد القناة البلاد في ولاية برج بوعروريج لينق فرحت المواطنين و ردود الافعال حول اعلان استقالة الرئيس.

اما المؤشران السالفا الذكر حسب قناة فرانس 24 كانا بنسبة متقاربة مع قناة البلاد اذ وصلت 6.97 بمجموع 3 دقائق و ذلك راجع الى المادة الاعلامية المحفوظة عاى اليوتيوب اما التقريرات الاخبارية فقد كات منعدمة في قناة فرانس 24 ادى كان أغلب وقت هو نقاش بين الضيوف و المقدم و تحور النقاش حول استقالة الرئيس و تسؤلات حول مستقبل الجزائر بعد استقالة الرئيس بعد سلسلة من تسؤلات بين مقدم و الضيوف .

كما نلاحظ مؤشر الضيوف ل كلتا القناتين قد اخذ حصة الاسد لطبيعة الموضوع في كل من قناتين البلاد و فرانس 24 التي خصت لأحداث و تبعات استقالة الرئيس و مستقبل

الحراك الجزائري بعد هذه التطورات على الساحة السياسية ف الجزائر .

نلاحظ مؤشر التقرير في قناة البلاد و الذي توفر بنسبة معتبرة تقدر ب 6.25 ال ذي كان له دور بالغ في نقل الاحداث مباشرة بصفة فورية انية لي عدة ولايات التي تعمها احتفالات استقالة الرئيس منها برد بوعرييج و العاصمة الجزائر و هذا ما يبين اهمية تركيز القناة على مصادر الاحداث و اهم اصداء هذا الحدث و في القابل نجد مؤشر التقرير منعدم في قناة فرانس 24 اذ كانت حوارات تدور فقط داخل الاستديو عبر نقاشات متواصلة بين الضيوف و المقدم .

مؤشر الاشهار لم يحضى بوقت في كلتا القناتين السابقتين و هذا مايعكس الحوار المطول في كلتا القناتين حول مستقبل الحراك الجزائري بعد استقالة الرئيس و كيف هو مستقبل الجزائر بعد تسارع هذه الاحداث المستجدة على الساحة السياسية في الجزائر .

فئة القوالب الصحفية

ويقصد بذلك الأشكال الفنية المختلفة التي قدم بواسطتها خبر استقالة الرئيس في الحصة الإخبارية وهي تنوزع الى خمس فئات فلاحية على النحو الاتي :

1. التقرير : و هو المادة المكتوبة و المصحوبة بصور حديثة أو ارشيفية و يكون محورها على الأغلب قضية واحدة او مجموعة قضايا متماثلة يجري ابرازها من بين الاخبار و المعلومات الاخرى .

2. المقابلة : وتشمل المقابلة الحية او المسجلة في داخل الاستوديو أو عبر الأقمار الإصطناعية بالصوت و الصورة أو عن طريق الهاتف مع شخصية أو أكثر لغرض التعليق على خبر الوارد في النشرة كعنصر إبراز و توضيح .

3. الصورة الثابتة : و هي العادة صورة فوتوغرافية يجري عرضها لدعم بعض الأخبار في

حالة عدم توفر معادل صوري متحرك و تتضمن شخصيات أو أحداثا أو مواقع و غيرها .

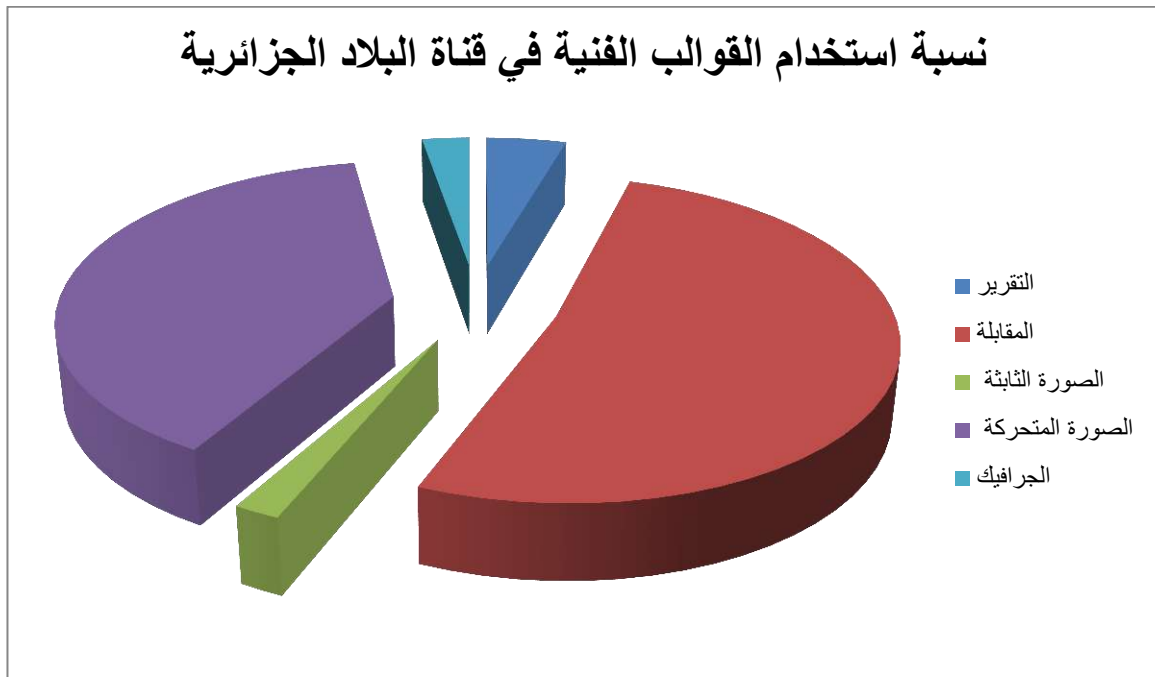
4. الصور المتحركة : وهي الاشرطة الصورة المصاحبة للخبر و المتعلقة به ، و مصدرها الغالب وكالات الانباء الصورية أو مصورو المكاتب القناة ، أو مصادر خاصة تذكرها القناة عادة .

5. الجرافيك : وهو تصميم فني عبر جهاز الحاسوب يجري عرضه مع بعض الاخبار لغرض توضيح بعض العلومات و بخاصة الارقام أو اختصار بعض المعلومات الواردة في الاخبار على شكل نقاط متسلسلة ، و يستخدم غالبا عند الحاجة للإختصار المعلومات و تركيزها ، و كذلك عند عدم وجود معادل صوري مناسب مع الخبر .

1. ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة "البلاد" الجزائرية :

المرتبة	النسبة	ف.ز.د/ثا	القالب الفني	التسلسل
3	%4.525	3.43	التقرير	
1	%51.25	40.37	المقابلة	
5	%1.928	1.50	الصور الثابتة	
2	%39.10	30.5	الصورة المتحركة	
4	%2.697	2.10	الجرافيك	
	%100	78		المجموع

جدول رقم 3: ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة "البلاد" الجزائرية.



رسم بياني رقم 01: يوضح نسبة استخدام القوالب الفنية في قناة البلاد الجزائرية .

يبين الجدول (3) تسلسل و ترتيب القوالب الفنية و الزمن المستغرق في استخدامها بمصاحبة اخبار الاستقالة في قناة "البلاد" و، ويظهر فيه ان المقابلة التلفزيونية حضيت بالمرتبة الاولى من الإهتمام و بنسبة تتعدى نصف مساحة اهتمام القناة ببقية القوالب الفنية و تقدر ب **51.75%** ، ثم تليها في المرتبة الثانية الصور المتحركة التي كانت مصاحبة للمقابلة الاخبارية و النفاش الذي كان دائر بين المديع و ضيوف القناة بنسبة **39.10%** ، ثم بالمرتبة الثالثة ياتي التقرير الصحفي بنسبة **4.525%** ،

و جاءت الصور الثابة في المرتبة الرابعة في تسلسل استخدام القناة للقوالب الفنية و بنسبة **2.697%** ، ثم في الاخير و المرتبة الخامسة كانت من نصيب الجرافيك بفارق ضئيل و هو يستخدم عادة في حالات وجود معلومات مكملة للإخبار و اتسكمال النقص إن وجد في الصور المتحركة ، وبذلك فإن الاخبار التي بثتها القناة عن حدث استقالة الرئيس كانت مغطاة على الاغلب بمعادل صوري معظم الوقت وهو مايشير الى أن الاخبار كانت مغطاة على الأغلب بصور حية أو مقابلة أو تقرير.

و بواسطة تطبيق فئات التحليل الخاصة بالقوالب الفنية المستخدمة في قناة فرانس 24
 ظهرت لنا النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

2 - ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة "فرانس 24" :

المرتبة	النسبة	ف.ز.د/ثا	القالب الفني	التسلسل
4	%3.125	2.50	التقرير	
1	%48.25	38.60	المقابلة	
5	%1.5	7.20	الصور الثابتة	
2	%43.75	35	الصورة المتحركة	
3	%3.375	2.70	الجرافيك	
	%100	78		المجموع

جدول رقم 4: ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة " فرانس 24 ".



رسم بياني رقم 02: يوضح نسبة استخدام القوالب الفنية في قناة " فرانس 24 " .

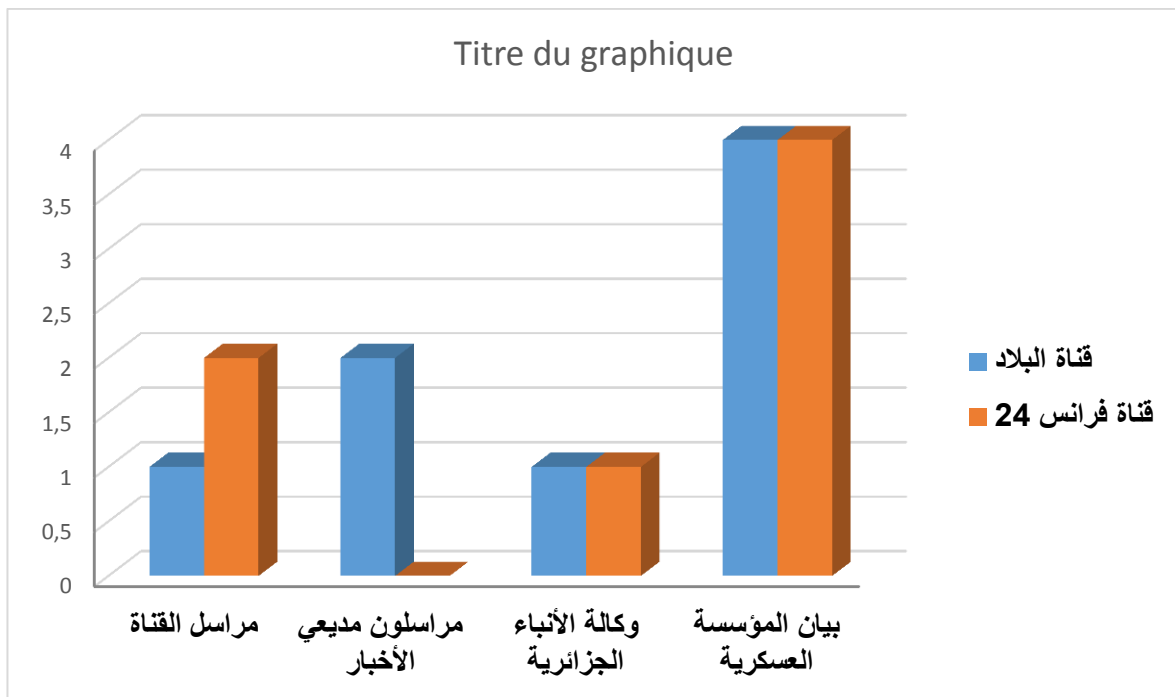
يبين الجدول (4) كذلك تسلسل و ترتيب استخدام القوالب الفنية و الزمن المستغرق في استخدامها تزامنا مه تطورات أحداث استقالة الرئيس في قناة فرانس24 ، و مستجدات في الداخل الجزائري ، ويظهر فيها أن المقابلة التلفزيونية حضيت هي الاخرى بالدرجة الاولى من الاهتمام و بنسبة تقدر ب 48.25% ، ثم يليها في المرتبة الثانية الصور المتحركة المصاحبة للمقابلة الاخبارية و التي رافقت المقابلة بنسبة 43.75% ، حيث كانت هناك صور خلفية على اغلب مدة النقابلة المستغرق ادى كانت هناك صور متحركة خلف الضيوف و تتضمن صور توضحية للجيش و لبعض الساسة الفاعلين في الجزائر ، ثم بالمرتبة الثالثة يأتي التقرير الصحفي للقائم بالإتصال ، الا ان قناة فرانس24 لم يكن لها هناك مشاركة لي صحفيين لها الذين هم في الجزائر و كتفت القناة بالنقاش داخل الاستديو فقط ، وجاء الجرافيك في المرتبة الرابعة في تسلسل استخدام القناة للقوالب الفنية ثم يليه الصور الثابتة بالمرتبة الرابعة بنسبة ضئيلة في تسلسل استخدام القناة للقوالب الفنية .

و يتبين لنا من خلال مقارنة الجدولين (3) و (4) أن القوالب الفنية التي استخدمت في المقابلتين الاخباريتين لقناتي "البلاد" و "فرانس24" في تناول أحداث مستجدات الساحة السياسية و الاجتماعية و الحراك الجزائري المفضي الى استقالة الرئيس كانت متقاربة فيما بينها الى حد قريب ، سواء من حيث ترتيب استخدام القوالب الفنية او من حيث الاهتمام .

3. توزيع المصادر المعتمدة في القناتين :

المجموع	بيان المؤسسة العسكرية	وكالة الأنباء الجزائرية	مراسلون مديعي الاخبار	مراسل القناة	المصدر	
					التكرار	النسبة
8	4	1	2	1	التكرار	قناة البلاد
%100	% 50	% 12.5	% 22.25	% 12.5	النسبة	
7	4	1	0	2	التكرار	قناة فرانس 24
%100	% 57.15	% 14.28	% 00	% 28.57	النسبة	

جدول 5: توزيع فئة المصادر المعتمدة في القناتين



رسم بياني رقم 03 : يوضح مقارنة توزيع فئة المصدر لقناتي الدراسة.

توضح بيانات الجدول السابق توزيع المصادر التي اعتمدت عليها القناتين في التغطية الاخبارية للحدث الحاصلة في الساحة السياسية الجزائرية و اهم مستجدات الحراك الجزائري

و استقالة الرئيس ، و تشير القراءة الكمية لتوزيع المصادر في قناة "البلاد" الجزائرية الى أن بيان المؤسسة العسكرية الجزائرية أكثر المصادر المعتمدة لدى القناة بنسبة (44.44%)، ذلك أن محور المقابلة الاخبارية هو قفي غالب حول بيان الجيش الداعي الى استقالة الرئيس و العمل بالدستور في تسيير البلاد ، يليه بعده مديع قناة البلاد يوسف زغبه الذي يعتبر كامقدم لي برنامج الحدث الاخباري الذي تزامن مع اعلان استقالة الرئيس و الردود الشعبية التي أحدثها هذا الاعلان على مستوى الشارع الجزائري ، و الذي يعتبر المصدر الثاني لي قناة البلاد بنسبة (22.22%) ثم يليها المؤشرين الاخران فكانت نسبتهما متشابهة فيما بينهما و تقدر ب (11.11%) .

أما فيما يخص قناة "فرانس24" فإن اعلى نسبة كانت هي كذلك من نصيب بيان المؤسسة العسكرية بإعتباره المصدر الاول الذي إستقا مجريات الأحداث الحاصلة في الداخل الجزائري وهذا بنسبة (57.15%) ، أما في المرتبة الثانية كامصدر فقد كانت لي مديع قناة فرانس24 مقدم برنامج الاخباري "باريس مباشر" الصحفي توفيق مجيد بنسبة تقدر ب (28.57%) و الذي يدير المقابلة داخل الاستديو بين الضيوف حول مجريات الأحداث داخل الجزائر بعد اعلان استقالة الرئيس ، ثم في المرتبة الثالثة وكالة الانباء الجزائرية بنسبة (14.28%) ثم في الاخير و بنسبة صفرية يأتي مراسل القناة ادى يعتبر المصدر الغائب على هذه المقابلة في قناة فرانس24.

يتبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول و من معطيات العمود البياني المرفق بيه ، أن صدارة الترتيب في قناة "البلاد" لمؤشر بيان المؤسسة العسكرية ، ذلك أن هذا الاخير يعتبر المصدر الغالب على الساحة السياسية في الجزائر و الحدث المستجد الذي يصدر من المؤسسة العسكرية وهو كذلك يعتبر المصدر المباشر و الوحيد الذي تستقي منه القنوات الاخبارية الاخبار حول الاوضاع في الداخل الجزائري ، وهذا مكان أيضا مع قناة فرانس24

التي اعتمدت هي الأخرى على مصدر بيان الجيش كامصدر أولي في مقابلتها الإخبارية التي تناقش الأحداث الطارئة داخل الجزائر حول استقالة الرئيس و إعلان الجيش ، أما بالنسبة للمؤشر الثاني حول مصدر الممثل في مديع القناة فقد كانا بنسبة معتبرة في نفق الأخبار لدى قناة "البلاد" إذ نجد المذيع أو مقدم البرنامج الذي يحمل اسم "الحدث" من تقديم الصحفي "يوسف رغبة" وهذا البرنامج يناقش دائما المستجدات على الساحة الجزائرية ، وقد لعب الصحفي دورا مهما في نقل الأحداث المستجدة للضيوف حول الأوضاع الطارئة بعد إعلان استقالة الرئيس ، و دور بيان المؤسسة العسكرية في ضبط لنفس و السيطرة على الأوضاع من خلال إعلانه على احترام الدستور الذي يضمن أمن و استقرار الجزائر بعد رحيل الرئيس ، وهذا مكان مع قناة "فرانس24" حول مصدرها الممثل توفيق مجيد مقدم برنامج في مؤشرها الثاني الذي جاء متقارب مع قناة البلاد ، والذي ادارا النقاش داخل الاستديو بين ضيوفه و كذا اعلام ضيوفه بالمستجدات الانية التي كانت تطراء داخل الجزائر و امدادهم بالمعلومات حول الاخبار الصادرة من الجزائر حول الأوضاع السياسية و البيان الذي صدر من الجيش اثناء اجراء المقابلة الإخبارية داخل استوديو "فرانس24" ، حيث اعطا طابع المنظم للنقاش بين الضيوف و تقديم المعلومات المتعلقة بالاحداث في الجزائر قصد اثاره النقاش اكثر و توضيح الاحداث للضيوف قصد مناقشتها .

و يتبين لنا ايضا من خلال القراءة الكمية للجدول و من معطيات العمود البياني المرفق به أن مؤشر مصدر مراسل القناة في قناة البلاد كان له نسبة معتبرة و تقدر ب (11.11%) إذ كان هناك تدخل لي مراسل قناة "البلاد" الذي كان له تدخل في برنامج الحدث ونقل مباشر للأوضاع في الشارع الجزائري عقب إعلان استقالة الرئيس و كذا عرض بصفة مباشرة على قناة البلاد للردود الشعبية للمواطنين الذين عبرو عن فرحتهم عما افرزه حراكهم في نتيجة استقالة الرئيس ، كما شخص الصحفي قناة البلاد عثمان شهباري موفد قناة البلاد

في الجزائر العاصمة بساحة اودان الذي كان هذا تدخل قد بث مباشرة اثناء مناقشة داخل استديو البلاد و عرض من خلال ردة فعل المواطن الجزائري و فرحته عقب هذا الاعلان الاخير ، حيث كانت تحيط به جماهير غفيرة التي خرجت الى الشارع لتعبر عن فرحتها ، و في المقابل نجد ان مؤشر مصدر مراسل القناة عند قناة "فرانس24" منعدم بنسبة صفرية ، حيث لم نلاحظ هناك اي استعانة بهذا الأخير و لم يكن هناك اي تدخل لصحفي القناة او ظهور لهم اثناء مناقشة الاخبارية للأوضاع في الجزائر ، حيث اكتفت القناة بالنقاش الدائر داخل الاستديو بين الضيوف و مقدم البرنامج ، و يمكن ان يرجع ذلك انها قناة اجنبية تبث من خارج الجزائري ، و اكتفاء المديع مقدم برنامج باريس مباشر بإملاء المستجبات التي تطراء على الساحة السياسية في الجزائر وكذا تقديم معلومات لضيوفه بطريقة انية عند نشر بيان للجيش الجزائري اثناء عرض البرنامج، حيث كان النقاش محصور فقط بين المديع و الضيفين داخل الاستديو و اللذان كان برزان كا شخصيات معارضة لما يحدث في الجزائر و بين ضيف من الجزائر كا مؤيد لما اعلن من طرف الجيش ، اما مؤشر وكالة الانباء الجزائرية فقد كان بنسبة متقاربة و متشابهة لكنتا القناتين و بنسبة معتبرة ، ذلك باعتبار ان هذه الاخيرة هي المصدر الوحيد و الموثوق التي اعلن من خلالها استقالة الرئيس ، وهي الوكالة الاخبارية التابعة للرئاسة الجزائرية .

➤ التحليل الكمي ، الكيفي و المقارن لفئات المضمون (ماذا قيل)؟

1. فئة نوع الخبر:

يقصد بها الاتجاه العام للخبر و الذي يشتمل في استمارة التحليل على ما يأتي :

• النوع الأمني : ويشمل تلك الأخبار التي تعني بالأحداث الأمنية و العسكرية

مثل الانفجرات و الإغتيالات و المدهمات و العمليات العسكرية المختلفة و

تأمين الحدود الذي يقوم بيه الجيش الجزائري و رصد التهديدات الامنية المحيطة بالجزائر .

• **النوع السياسي :** ويشمل هو ايضا الاخبار المتعلقة بالقضايا الساسية للبلاد و الاحداث السياسية التي تعرفها الجزائر خصوصا مع بروز الحراك الجزائري كاصوت شعبي يدعو الى التغير السياسي في الجزائر ، وكذا يتضمن الموضوعات السياسية المستجدة في الجزائر .

• **النوع الإجتماعي :** ويضم الاخبار المتعلقة بالشارع الجزائري و الاحداث التي تهم المواطن الجزائري ، و القضايا الإجتماعية التي تخص الشعب الجزائري و الازواضع الاجتماعية التي يعيشها المواطن ، و كذا دور الشعب الجزائري في احداث التغير من خلال الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر و الذي ساهم في فرض صوته و مطالبه الاجتماعية و السياسية للنظام و كانت في الأخير الكلمة للحراك الجزائري .

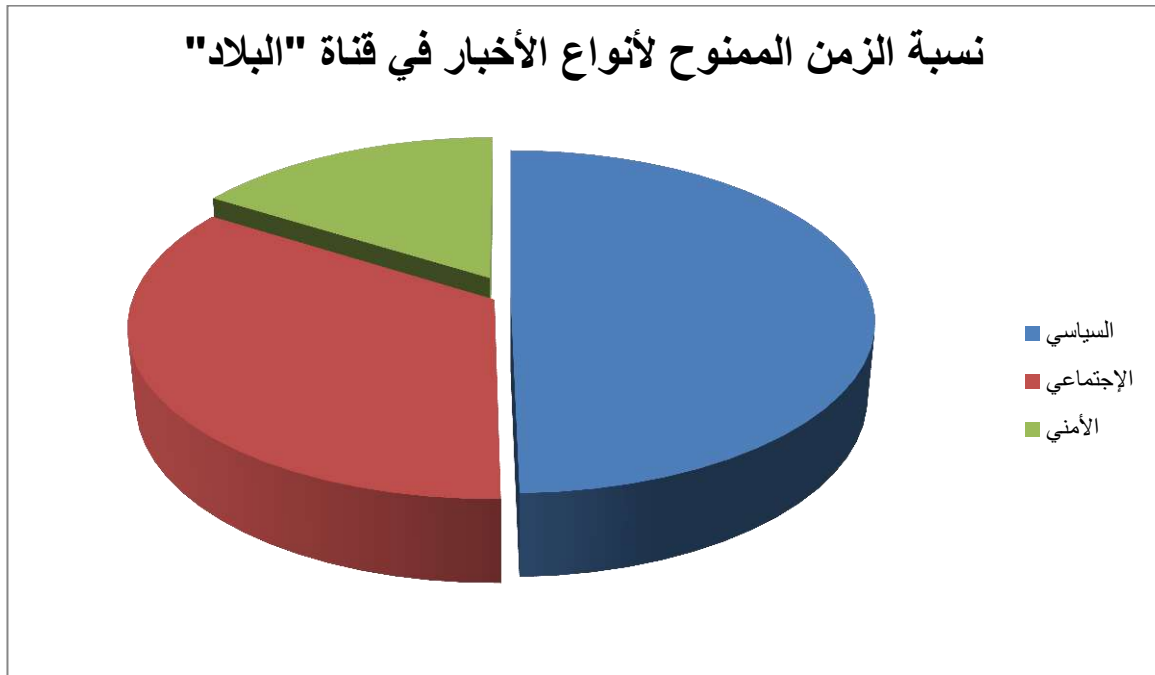
يؤشر حجم الزمن الممنوح لنوع الخبر بطبيعة اتجاه الأخبار في كل من قناتي "البلاد" و "فرانس24" ومنه تقدير موعوية هاتين القناتين و توازنهما في عرض الاحداث و الاخبار المتعلقة بالحراك الجزائري الذي دفع الى استقالة الرئيس و كذا اعلان الجيش المؤيد لمطالب الشعب الجزائري ، كذلك عرضهم لي مستقبل السياسي و الاجتماعي و الإقتصادي للجزائر ، هذا كله من خلال الزمن الممنوح لنوع الخبر التي استعانة به كل من هاتين القناتين في عرضهما لأحداث الحاصلة في الجزائر .

ويظهر من خلال الجدولين 6 و 7 مقدار الزمن اذي حضيت به انواع الأخبار كمايلي:

- الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "البلاد"

المرتبة	النسبة	الزمن د/ثا	نوع الخبر
1	%49,66	44,2	السياسي
2	%34,27	30,5	الاجتماعي
3	% 16,07	14,3	الأمني
	%100	89	المجموع

جدول 6: الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "البلاد"



رسم بياني رقم 04: يوضح نسبة الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "البلاد".

ويظهر من خلال الجدول أعلاه أن أخبار استقالة الرئيس الجزائري و دور الحراك في ذلك و المتعلقة بالأحداث السياسية جاءت في المرتبة الأولى في اهتمامات قناة "البلاد" وذلك لي استحواذ الجانب السياسي على الزمن الممنوح ذلك أن الحدث البارز هو سياسي يتعلق

باخبار استقالة الرئيس و بيان الجيش المصاحب لهاذا الاعلان ، يليه بعده في المرتبة الثانية أخبار النوع الاجتماعي بفارق متباين ، ثم بعدها في المرتبة الثالثة و الاخير اخبار النوع الأمني .

- الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "فرانس 24"

المرتبة	النسبة	الزمن د/ثا	نوع الخبر
1	%54,09	24,34	السياسي
2	%29,38	13,22	الاجتماعي
3	% 16,53	7,44	الأمني
	%100	45	المجموع

جدول 7: الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "فرانس 24"



رسم بياني رقم 05: يوضح نسبة الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "فرانس 24" .

يظهر لنا من خلال الجدول اعلاه أن اخبار النوع السياسي هو الاخر حضي بنسبة الاسد في قناة فرانس24 اد حل في المرتبة الاولى في اهتمامات هذه الاخيرة ، وهذا

يتضح جليا من خلال المناقشة الاخبارية بين المقدم و الضيوف للأحداث الجارية على

الساحة السياسية الجزائرية ، حيث كان اغلب الزمن الممنوح لهذا النوع السياسي الذي ناقش من خلاله ضيوف القناة ابرز الاخبار السياسية الصادرة من الجزائر و مستقبل السياسي للجزائر بعد اعلان استقالة الرئيس و كذا مناقشة اعلان الجيش الذي دعا من خلال الى احترام القوانين الدستورية التي تمكن من خلالها في تجسيد انتقال سياسي للبلاد بطريقة امنة ، ثم يليه في المرتبة الثانية نوع الخبر الاجتماعي بنسبة متفاوتة مع الاولى ، حيث ناقش من خلاله حال أوضاع المواطن الجزائري عقب هذه الأحداث و علاقتها في تحسين المجال الاجتماعي بكافة اروقته التي تخص المواطن الجزائري ، ثم في المرتبة الاخير يأتي نوع الخبر الامني الذي كان بنسبة ضئيلة حيث عرج الضيوف الى بعض المستجدات الأمنية على محيط الجزائر و التهديدا الأمنية .

2: فئة الشخصيات المستضافة :

وهي الشخصيات التي جرت إستضافتها في المقابلة الاخبارية لتوضيح معلومات حول الاحداث الجارية أو إبداء رأي حول موقف ما ، وعادة ماتكون هذه الشخصيات المستضافة شخصية رسمية أو غير رسمية ، جزائرية أو اجنبية أو عربية ، و جرى تحديد اتجاه الشخصيات المستضافة من خلال اعتماد تعريف الذي تقدم به الشخصية في المقابلة الاخبارية ، و اعتمدنا في التحليل على محتوى الظاهر للاتصال أي إتجاه الأشخاص الذين جرى إستضافتهم ، وهذا لمعرفة حجم التوازن في الإستضافة دون اخذ بعين الإعتبار ما يبديه الضيوف من آراء ، لأنه يقع على عاتق القناة فقط تحديد الضيوف و هويتهم دون مراعات آراء الضيوف ، حيث تحدد القناة فئة الشخصية المستضافة اذا كانت حكومية ،

رسمية أو غير رسمية ، مؤيدة أو معارضة .

وتتقسم هذه الفئات الشخصيات المستضافة لغرض تحليل في هذه الدراسة على نحو الآتي :

➤ **شخصية حكومية** : وهي الشخصية التي تعرّف في النشرة على أنها جزء من الحكومة الجزائرية أو جزء سابق في النظام الحاكم أو من الأحزاب الحاكمة في الجزائر .

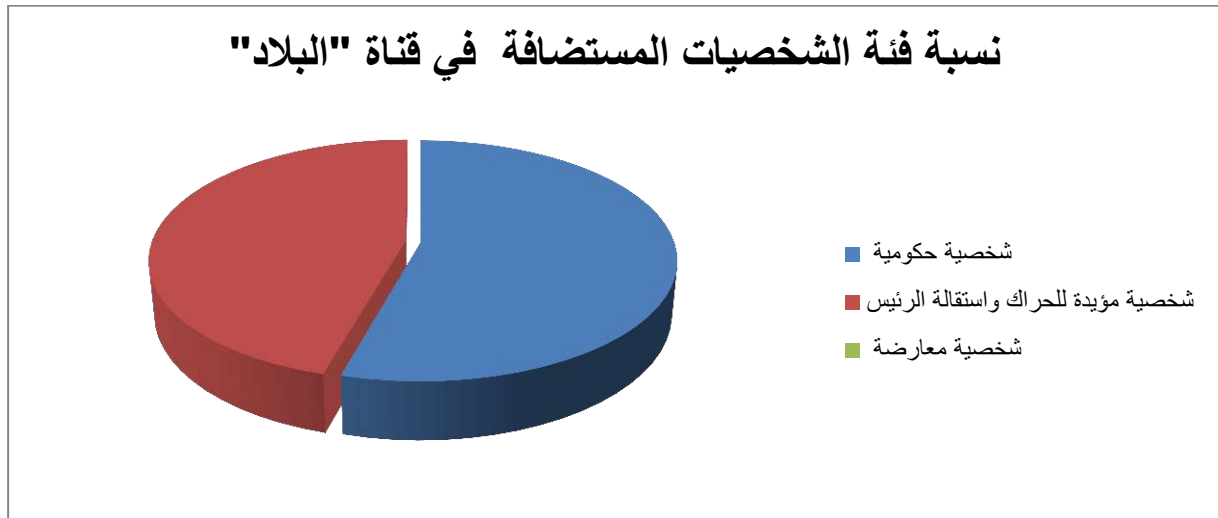
➤ **شخصية معارضة** : وهي الشخصية التي تقدم بوصفها جزء من تنظيم أو حزب أو قوى سياسية معارضة للطبقة الحاكمة في البلاد أو معارضة للحكومة الجزائرية و يختلف رأيه في كيفية تغيير العملية السياسية للبلاد.

➤ **شخصية مؤيدة** : وهي الشخصية عادة ما تكون من محللين أو استادة جامعين أو خبراء في الشأن الجزائري الداخلي و التي لها رأي مؤيد لي بيان الجيش الجزائري و كذلك لها موقف موازي للقرارات التي صدرت من صناع القرار في الجزائر حول كيفية تسيير مرحلة مابعد استقالة الرئيس وفق قوانين دستورية .

- فئة الشخصيات المستضافة في قناة "البلاد"

المرتبة	النسبة	الزمن د/ثا	الشخصية المقابلة
1	%54,309	38,56	شخصية حكومية
2	%45,691	32,44	شخصية مؤيدة للحراك لاستقالة الرئيس
3	% 00	00	شخصية معارضة
	%100	89	المجموع

جدول 8: يبين فئة الشخصيات المستضافة في قناة "البلاد"



رسم بياني رقم 06: يوضح نسبة فئة الشخصيات المستضافة في قناة "البلاد".

استضافة قناة "البلاد" شخصية حكومية كانت جزء من النظام و شخصية مؤيدة لي قرار الجيش الداعي الى تسليم السلطة للشعب وفق الدستور . للتعليق على مجمل الاحداث التي وقعت على الساحة السياسية في الجزائر عقب اعلان استقالة الرئيس .

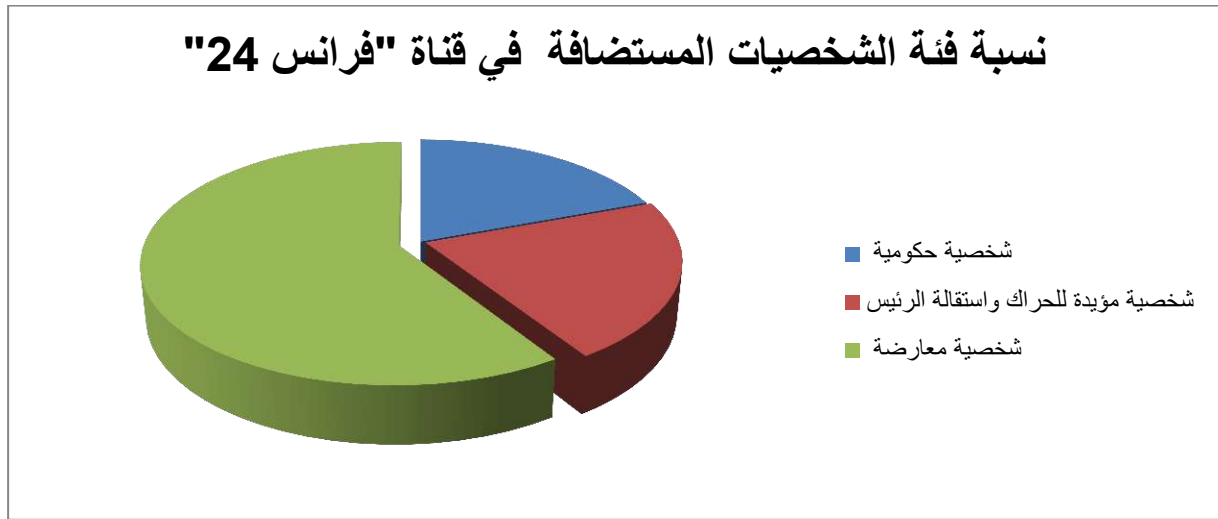
نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن الشخصية الحكومية المستضافة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب **32.44%** من زمن المقابلة الاخبارية و هي نسبة لا بأس بها مقارنة

بنسبة الشخصية المؤيدة التي جاءت في المرتبة الاولى بنسبة **38.56%** من زمن المقابلة وهذا ما يعكس طبيعة الشخصية المستضافة التي اخدت نصيب الاكبر في إبداء الرأي حول الاحداث المتسارعة في الجزائر و مشارطتها لموقف الجيش من الازمة و كذا البيان الذي اصدره هذا الأخير ، فيما نلاحظ غياب كلي للشخصية المعارضة على قناة "البلاد" حيث لم توجه القناة اي دعوة لهذه الشخصيات ، حيث إكتفت فقط بفئة شخصيات حكومية و مؤيدة لموقف الجيش و عدم دعوة اي شخصية معارضة ، وهاذا ما لوحظ من خلال تعليق الضيوف حول الاحداث التي حصلت و التي أبدت مواقف مؤيدة فقط حول بيان المؤسسة العسكرية و كذا اعلان إستقالة الرئيس وهذا ما يبين توجه القناة في كيفية التعاطي مع الاحداث الحاصلة و مع المواقف التي تصدر من صناع القرار في الجزائر .

- فئة الشخصيات المستضافة في قناة "فرانس 24" :

المرتبة	النسبة	الزمن د/ثا	الشخصية المقابلة
3	%19,343	14,70	شخصية حكومية
2	%21,447	16,30	شخصية مؤيدة للحراك لاستقالة الرئيس
1	% 59,21	45	شخصية معارضة
	%100	89	المجموع

جدول 9: يبين فئة الشخصيات المستضافة في قناة "فرانس 24",



رسم بياني رقم 07: يوضح نسبة فئة الشخصيات المستضافة في قناة "فرانس 24".

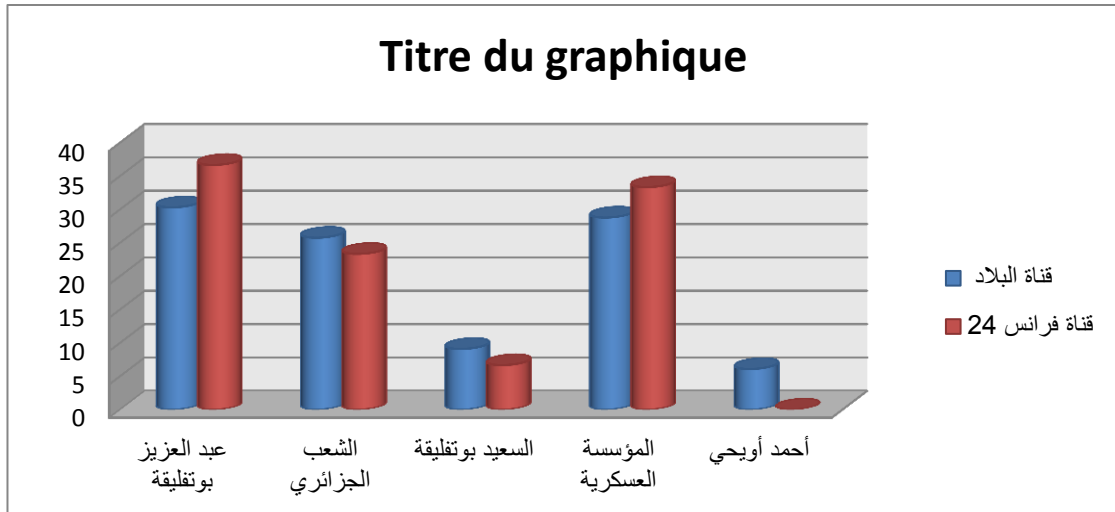
من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ التباين الواضح و الشاسع في كيفية اختيار قناة فرانس 24 للشخصيات المستضافة و كذا الميول الاخباري في تغطيتها للاجداث الحاصلة في الداخل الجزائري بعد اعلان استقالة الرئيس و بيان المؤسسة العسكرية ، ويظهر ذلك في الشخصيات المعارضة لي بيان الجيش الجزائري حول كيفية تسير البلاد بعد استقالة الرئيس و التي وصلت الى نسبة %59.21 و هذا ما يبين لنا التوجه الغخباري للقناة في

تغطيتها للحراك الجزائري الذي دفع رئيس البلاد للإستقالة ، حيث استضافة القناة شخصيات معارضة اكثر من الشخصية المؤيدة التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة **21.44%** ، وهي ضئيلة عن سابقتها بفارق **30%** ، ثم يليها كذلك في المرتبة الأخيرة الشخصيات الحكومية بنسبة **19.35%** وهي نسبة ضئيلة مقارنة بقناة البلاد .

- فئة الأطراف الفاعلة في حدث الانقلاب :

قناة فرانس 24		قناة البلاد		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
36.66	22	30.30	20	عبد العزيز بوتفليقة
23.33	14	25.75	17	الشعب الجزائري
6.66	4	9.09	06	سعيد بوتفليقة
33.33	20	28.78	19	المؤسسة العسكرية
00	00	6.08	04	احمد اويحيى
%100	60	%100	66	المجموع

جدول 10: فئة الأطراف الفاعلة في الحدث



رسم بياني رقم 08: يوضح مقارنة الاطراف الفاعلة في الحدث .

من خلال الجدول اعلاه الرسم البياني لهذه الفئة نلاحظ انه هناك نسب متفاوتة في بعض فئات و متقاربة في بعض الاخرى ، حيث وصل تكرار مؤشر عبد العزيز بوتفليقة في قناة

البلاد 20 مرة بنسبة 30.30% ، كذلك كانت مع قناة فرانس 24 حيث وصل تكرار مؤشر الأول 21 مرة بنسبة متفاوتة قليلا عن قناة بلاد تقدر بـ 36.66% ، يليها تكرار مؤشر الشعب الجزائري بنسبة 25.75% لدى قناة البلاد ، و بنسبة 23.33% لدى قناة فرانس 24 وهي نسب متقاربة فيما بينها لدى القناتين ، ثم يأتي تكرار مؤشر سعيد بوتفليقة بنسبة 9.09% لدى قناة البلاد و بنسبة 6.66% لدى فرانس 24 ، ثم يأتي تكرار مؤشر احمد اويحيى الذي لاحظنا أنه هناك فارق كبير بين القناتين اد جاء بتكرار 4 لدى قناة البلاد بنسبة 6.08% بينما يعدم لدى قناة فرانس 24 بنسبة صفرية و تكرار صفري ، وفي الأخير يليه تكرار مؤشر الجيش الذي كان بنسبة متقاربة بين قناتين حيث كان تكرار لدى البلاد بـ 19 بنسبة 28.78% و لدى قناة فرانس 24 جاء بنسبة 33.33% .

يظهر لنا من خلال القراءة الكمية و المقارن للجدول بالنسبة لقناة البلاد و الذي يبين فئة الأطراف الفاعلين حسب ما تم تداوله في المقابلة الإخبارية ، وذلك أن حدث استقالة الرئيس تظهر به بعض الأسماء الثقيلة و الفاعلة على الساحة السياسية في الجزائر حيث ان بعض الأسماء من دفعو الرئيس الى الاستقالة و أن الحراك الجزائري قد أبرز شخصيات نافذة كان قد طالب هو أيضا بذهابها مع الرئيس المستقيل ، نخص بالذكر هنا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والذي يظهر في الرتب الأولى في الجدول السالف شكلا و مضمونا بنسبة وصلت الى 30.30% كذلك مرتبة الأولى في قناة فرانس 24 و هذا ما جعله في المرتبة الأولى ذلك راجع الى طبيعة الحدث لأنه يدور حوله باعتباره السبب الرئيسي فيما حصل بداية من الحراك وصولا الى استقالته ، والذي أثار تحركا شعبيا للمواطنين الجزائريين الراضين لعهدته الخامسة التي دفعت المواطن الى الشارع ، و هذا فيما سمية بالحراك الجزائري ، ثم نلاحظ في المرتبة الثانية كانت من نصيب الجيش في مؤشر تكرار قناة البلاد بنسبة 28.78% و لدى قناة فرانس 24 وصلت الى 33.33% وهي نسب متقاربة في

تكرارها ، وهذه الفئة تعتبر الطرف الفاعل و المهم في الأحداث بداية من الحراك حيث رافقت هذه الأخيرة حراك الشعب الذي نزل للشارع للتعبير عن مطالبه كما اقررت العديد من البيانات التي دعت فيها الى توحيد صف الشعب و الحفاظ على سلمية الحراك و احقية مطالبه ، الذي خرج جل الشعب الجزائري معبرا عن رفضه للأوضاع السياسية و الإنتخابات الرئاسية وهاذا ما جاء على لسان القنوات الإخبارية .

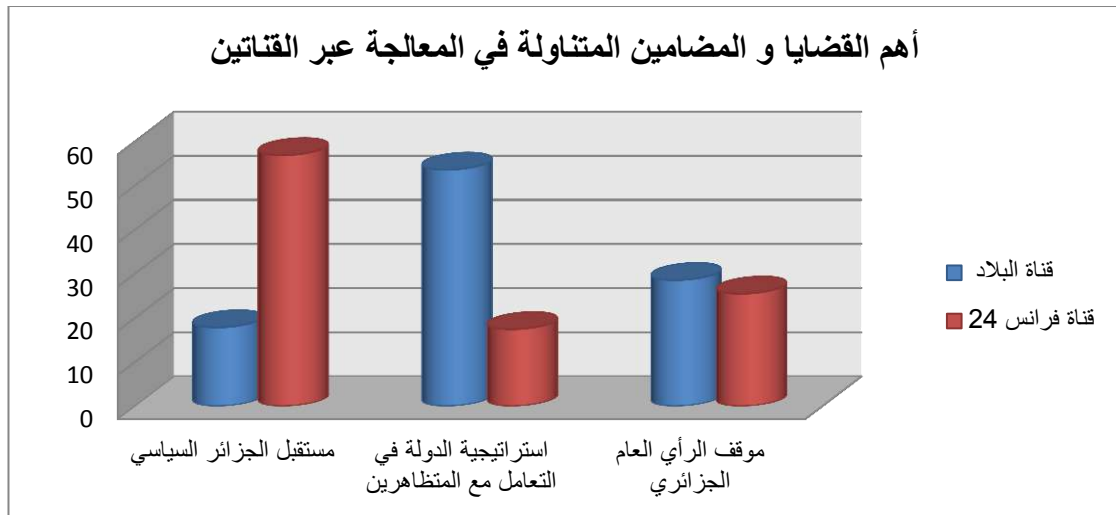
يأتي في المرتبة الثالثة تكرار مؤشر **شعب** لدى قناة **البلاد** بنسبة **25.75** و بنسبة **23.33** لدى قناة **فرانس24** ، حيث لوحظ هذا الفارق نسبيا بين القناتين ، الذي كان له كلمة في ميدانه بين الأوساط الإعلامية من خلال الشارع الذي عبر من خلاله عن مطالبه تجاه السلطة وكذا سخط الشعب ضد النظام السياسي و الاجتماعي من تردي للأوضاع على كافة المجالات ، ثم في المرتبة الرابعة نجد مؤشر تكرار شخصية **سعيد يوتفليقة** الذي هو شقيق الرئيس بنسبة **9.09%** ولدى فرانس24 بنسبة **6.66%** ، حيث يعتبره الاعلام و الشعب الجزائري انه الحاكم الفعلي للبلاد وهو من كان سبب في تأزيم الأوضاع السياسية والاجتماعية للبلاد من خلال تحكمه في مقاليد السلطة للبلاد تحت ستار اخيه الرئيس ، وفي الاخير و خامسا يأتي مؤشر تكرار شخصية **احمد اويحيى** بنسبة **6.08%** لدى قناة **البلاد** فالحين نجد هذا مؤشر منعدم تكراره لدى قناة **فرانس24** بنسبة صفرية،اذ يعتبر شخصية فاعلة في الجزائر وهو رئيس الحكومة الجزائرية الذي عبر الشارع الجزائري من خلال الحراك عن رفضه كا مسؤول في البلاد لما أحدثه هو الآخر من تصدعات على كافة مجالات التي تخص المواطن الجزائري و كذا إضراره بالمستوى المعيشي للمواطن من خلال قراراته العشوائية التي تمس قدرة الشرائية للمواطن ، و من خلال الحراك الذي عرفته الجزائر كان هاذا الأخير قد أخذ نصيب هو الآخر من سخط الشعب الجزائري و مطالبته بمحاسبته بسبب تردي وضع الاجتماعي و الاقتصادي للجزائر .

و بعد القراءة الكمية و الكيفية للجدول نلاحظ انه على مستوى اغلب مؤشرات التكرار لدى القناتين كانت متقاربة فيما بينها عدا المؤشر الخامس الذي كان مختلفا كليا بينهما .

4- أهم القضايا و المضامين المتناولة في المعالجة عبر القناتين :

قناة فرانس 24		قناة البلاد		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
56.86%	29	17.85%	10	مستقبل الجزائر السياسي
17.44%	9	53.57%	30	استراتيجية الدولة في التعامل مع المتظاهرين
25.49%	13	28.57%	16	موقف الرأي العام الجزائري
100%	60	100%	56	المجموع

جدول 11: أهم القضايا و المضامين المتناولة في المعالجة عبر القناتين



رسم بياني رقم 09: يوضح القضايا و المضامين المتناولة في المعالجة عبر القناتين ,

يتبين لنا من خلال القراءة لكمية للجدول السابق رقم (11) وجود تباين في إهتمام كلا القناتين لفئات الموضوع الرئيسة ، فقد جاء موضوع " إستراتيجية تعامل الدولة مع المتظاهرين " في المرتبة الأولى على قناة البلاد بنسبة 53.57% تأتي بعدها موضوع " موقف الرأي العام " بنسبة 28.57% ، بعدها في المرتبة الثالثة موضوع " مستقبل الجزائر السياسي "

من خلال القراءة الأولية للفيديوهات محل الدراسة في قناة البلاد نجدها تتمحور عموما في الحراك الجزائري الذي أجبر ولي أول مرة في تاريخ الجزائر على دفع الرئيس الى الإستقالة حيث تطرقت القناة في نقلها للأحداث حول سلمية المظاهرات التي تميزت بأسلوب حضاري في التعبير عن مطالب الشعبية و كذا كيفية تعامل الدولة بإحترافية و ب رزانة مع المظاهرات التي إجتاحت جل انحاء الوطن و كذا مرافقة السلطات الأمنية للمتظاهرين و حمايتهم من أي تجاوزات محتملة أو اي إختراق للحراك .

ويتمحور الإهتمام الثاني للمعالجة بموقف الراي العام الجزائري بعد تلقيه خبر إستقالة الرئيس حيث رحب الشارع الجزائري هذه الخطوة ، حيث خرجت جموع من المواطنين غدات اعلان البيان الذي حمله فيه اعلان إستقالة الرئيس ، حيث رحب المواطنين بهذه الخطوة داعين الى مزيد من التصعيد قصد محاسبة كل مسؤولين الذين كانوا تحت رئاسة الرئيس ، وكذا الاستمرار في التظاهر حتى يتم معاقبة كل الوزراء و المسؤولين المتورطين في تدهور الأوضاع السياسية و الاجتماعية و الإقتصادية للجزائر ، و ان هذف الحراك ليس فقط من الرئيس من الترشح و دفعه الى الإستقالة بل و حتى المتورطين الذين ساهمو في تعفن الوضع السيلسي للجزائر .

ليأتي في المرتبة الثالثة موضوع **المستقبل السياسي للجزائر** ويظهر ذلك حسب التكرارات الألفاظ الموحية أثناء المناقشة الإخبارية للمستجدات على الساحة السياسية للجزائر ، حيث تطرق الضيوف الى مرحلة ما بعد رحيل الرئيس ، وهذا مابرز على لسان الضيوف حيث عرجو الى أن استمرار مسيرات الشعبية المطالبة بالإصلاح حتى يكون هناك تغيير على الساحة السياسية يضمن مستقبل الجزائر و إيجاد خارطة سياسية يشرك فيها الشعب كطرف فاعل في التغيير السياسي ، كما تطرق الى كيفية تسيير المرحلة الحالية و الانتقال الى وضع سياسي جديد مغاير للوضع المنتهي مع انتهاء الرئيس .

اما بالنسبة لقناة فرانس24 ، فتشير البيانات الى انها ابدت اهتمام متفاوت بقضايا الموضوع بحيث سجل اكبر إهتمام لدى فئة **"مستقبل السياسي للجزائر "** بنسبة **56.86%** بمعدل **29** تكرار ، يليه **"موقف الرأي العام الجزائري"** في المرتبة الثانية بنسبة **25.49%**، ثم تأتي في المرتبة الثالثة فئة **"إستراتيجية الدولة في التعامل مع المتظاهرين"** بنسبة **17.44%** .

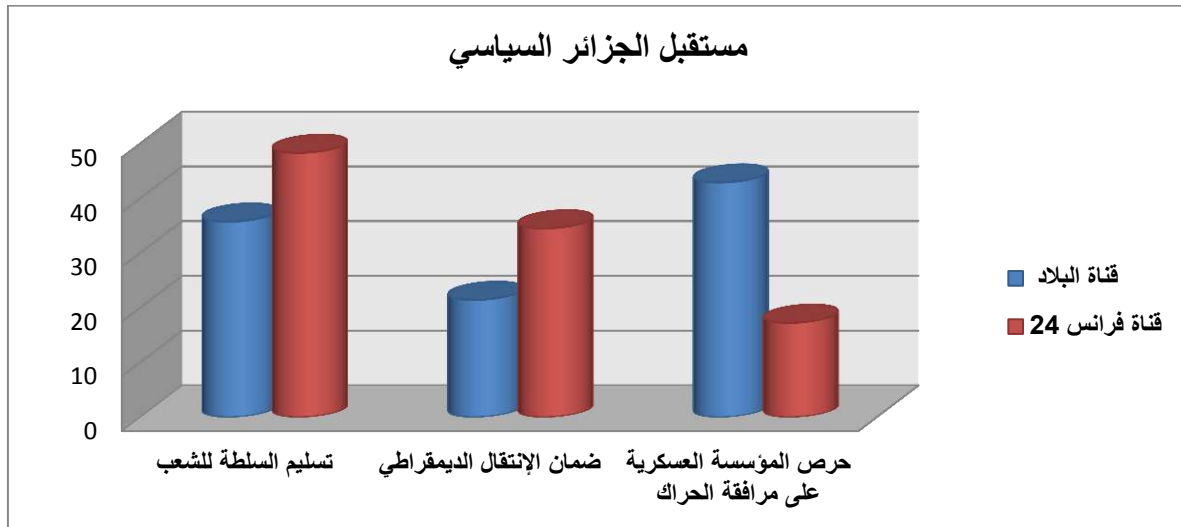
كل هاته الدلالات و توجهات التي طرحتها القناة من خلال تناول الأحداث المتسارعة في الجزائر تبين لنا كيف كان تركيز القناة على الفئات الفاعلة و المهمة التي تناولة في المعالجة الإعلامية ، حيث يظهر من خلال المقابلة الإخبارية تركيز الضيوف على مستقبل الجزائر الذي جاء في المرتبة الأولى و ذلك من خلال طرحهم للعديد من حلول السياسية التي تضمن إنتقال السلطة للشعب حب قولهم ، خصوصا أن هذه المرحلة التي عرفت مرافقت الجيش للمتظاهرين ، إذ أبدا ضيوف قناة فرانس24 بعض المعارضة عندما قررت المؤسسة العسكرية في مرافقت العشب الى غاية تسليم السلطة اليه و اختيار رئيس اخر بما يتوافق مع الشعب الجزائري ، و كانت حلول البديلة التي طرحت في القناة هو المرحلة الإنتقالية التي يعتبرها بعض خطر على الساحة السياسية للجزائر و تدفع البلاد الى مستقبل سياسي مجهول .

ثم يأتي في المرتبة الثانية من الفئة موقف الرأي العام الجزائري ،حيث ابدى ضيوف القناة اهتمام بموقف الشارع الجزائري الذي كان متوافق مع ما بدر من البيان الصادر من الرئاسة و بيان المؤسسة العسكرية ، حيث من تسارع الأحداث حاولت القناة جس نبض رأي العام للشارع الجزائري و تطرقها خلال المناقشة حول الرأي العام و أصداء الشارع الجزائري حول البيان و اعلان استقالة الرئيس ، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة إستراتيجية الدولة في تعامل مع متظاهرين فقناة فرانس24 هي الأخرى مند أن بدأ الحراك الجزائري كانت مهتمة و متابعة بطورات الأوضاع على مستوى الشارع و كيفية تعامل الدولة مع المتظاهرين حيث لم يكن هناك مند بأ الحراك أي ملاسنات او مشادات بين الأمن و المتظاهرين و التي تميزت مسيرات بالطابع السلمي ، و بالرغم من محاولة القناة ايجاد أي هفوة في تعامل الدولة مع المتظاهرين لم يكن هناك أي إحتكاك يذكر، وهذا ما أشادت به بعض القنوات المحلية و الدولية في إستراتيجية الدولة في تعاملها السلمي مع المتظاهرين و مرافقة للحرك الجزائري و حمايته من أي إختراق.

- مستقبل الجزائر السياسي :

قناة فرانس 24		قناة البلاد		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
48.275%	14	35.714%	10	تسليم السلطة للشعب
34.482%	10	21.428%	6	ضمان الإنتقال الديمقراطي
17.243%	5	42.858%	12	حرص المؤسسة العسكرية على مرافقة الحراك
100%	29	100%	28	المجموع

جدول 12: مستقبل الجزائر السياسي .



رسم بياني رقم 10 : يوضح مقارنة فئة مستقبل الجزائر السياسي ف القناتين.

يوضح الجدول أعلاه أن مؤشر حرص المؤسسة العسكرية على مرافقة الحراك في قناة البلاد جاء في المرتبة الأولى بمجموع 12 تكرار وبنسبة 42.858% ضمن موضوع

مستقبل الجزائر السياسي ،ليأتي في المرتبة الثانية مؤشر تسليم السلطة للشعب بنسبة **35.714%** بمجموع **10** تكرارات، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة يأتي مؤشر ضمان الانتقال الديمقراطي بنسبة **21.428** بمجموع **06** تكرارات .

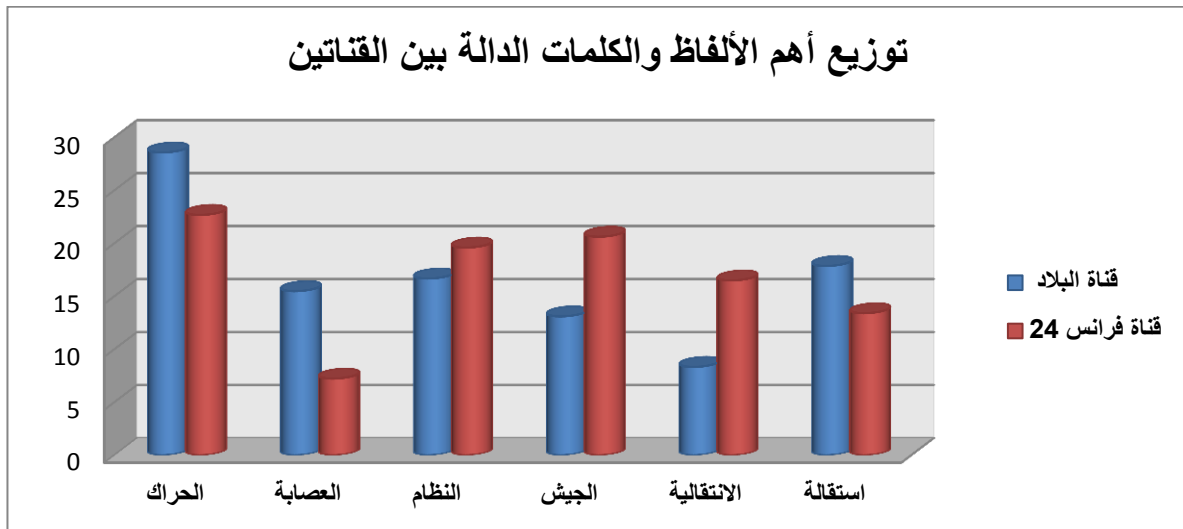
أما في قناة فرانس **24** فالأمر يختلف حيث تشير القراءة الكمية أن المؤشر رقم **1** في الجدول وهو تسليم السلطة للشعب جاء في المرتبة الأولى بمجموع **14** تكرار بنسبة **48.275%** ، ليأتي في المرتبة الثانية مؤشر ضمان الانتقال الديمقراطي بنسبة **34.482%** بمجموع **10** تكرارات ،أما في المرتبة الأخيرة مؤشر حرص المؤسسة العسكرية لمرافقة الحراك بنسبة **17.243%** و **05** تكرارات .

من خلال قرائتنا للجدول نلاحظ أن هناك تباينا واضحا بين القناتين حيث ركزت قناة البلاد من خلال الضيوف على حرص المؤسسة العسكرية على تأمين الحراك ومرافقته والاستماع إليه وعدم مواجهته ، والبقاء في المشهد السياسي كضامن ، عكس قناة فرانس **24** حيث كانت توجهها يظهر جليا في النسبة الضعيفة لهذا المؤشر بينما نجد أن المؤشر الأعلى وهو تسليم السلطة للشعب في قناة فرانس **24** ونأي المؤسسة العسكرية عن المشهد السياسي. في حين كان بنسبة أقل لهذا المؤشر في قناة البلاد .

- الألفاظ والرموز الدالة في المعالجة بين القناتين :

قناة فرانس 24			قناة البلاد			
المرتبة	النسبة	التكرار	المرتبة	النسبة	التكرار	
1	%22,68	22	1	%28,57	24	الحراك
6	% 7,22	7	4	%15,48	13	العصاة
3	%19,59	19	3	%16,67	14	النظام
2	%20,62	20	5	%13,10	11	الجيش
4	%16,49	16	6	%8,33	7	الانتقالية
5	%13,40	13	2	%17,86	15	استقالة
	%100	97		%100	84	المجموع

جدول 13: توزيع أهم الألفاظ والكلمات الدالة بين القناتين .



رسم بياني رقم 11: يوضح توزيع أهم الألفاظ والكلمات الدالة بين القناتين .

يشير الجدول رقم 13 فيما يخص فئة أهم الألفاظ والكلمات الدالة لمحور دراستنا فكانت العبارات والألفاظ منبثقة من القيم الدالة ، فنلاحظ أن الحصة الأكبر في قناة البلاد كانت

للفظة الحراك بمجموع 24 تكرار بنسبة 28,57 % ، أما في المرتبة الثانية فجاءت لفظة استقالة بنسبة 17.86 % بمجموع 15 تكرار ، لتحل المرتبة الثالثة لفظة النظام بعدد تكرارات 14 وبنسبة 16.67 % ، أما لفظة العصاة فحضيت بالمرتبة الرابعة بمجموع 13 تكرار بما نسبته 15.48 % ، لتليها مفردة الجيش بـ 11 تكرار بنسبة 13.10 % ، أما في المرتبة الأخيرة فكانت لمفردة الإنتقال بنسبة 8.33 % بمجموع 07 تكرارات .

أما في المقابل فنجد أن هناك تقاربا بين القناتين فيما يخص لفظة الحراك وكذلك احتلت المرتبة الأولى في قناة فرانس 24 بأعلى نسبة 22.68% وبمجموع 22 تكرار ، لتليها في المرتبة الثانية مفردة الجيش بعدد بلغ 20 تكرار بنسبة 20.62%. أما لفظة النظام فاحتلت المرتبة الثالثة بـ 19 تكرار وبنسبة 19.59 % . لتليها مفردة الانتقالية بـ 16 تكرار بنسبة 16.49%. وجاءت في المرتبة الخامسة لفظة الإستقالة بـ 13 تكرار بنسبة 13.40% . أما في المرتبة الأخيرة فكانت لمفردة العصاة بمجموع 07 تكرارات وبنسبة 7.22 % .

الإستنتاجات العامة :

وبعد الدراسات التحليلية لعينة الدراسة في قناتي " البلاد " الجزائرية وكذا " فرانس 24 " الفرنسية الناطقة بالعربية والتي توصلنا من خلالها الى جملة من الإستنتاجات و تتلخص كالآتي:

- كلتا القناتين كان تركيزهما على المقابلة الصحفية و الحوارات الحية في عرض مضامين مستجدات الحراك الجزائري.
- إعتقاد القناتين على عدة عناصر أشكال الإخراج الفني و الممثلة في الصورة الثابتة و الصورة المتحركة ، حيث لعبت دور مهم في توضيح صورة المستجدات على الساحة السياسية داخل الجزائر.
- من أبرز الأنواع الصحفية التي إعتدتها القناتين في طرح و نقل الأحداث من خلال المقابلة الإخبارية نجد مؤشر المقابلة الصحفية قد حضي بنسبة أكبر و هذا راجع للدور المهم في عملية سرد الأحداث و الأخبار ، و يليه مؤشر التقرير الصحفي والذي هو الآخر يعتبر عنصر مهم في توضيح صورة الاحداث الحاصلة خلال المناقشة الإخبارية لمستجدات الحراك الجزائري والذي كانت نتيجته إستقالة الرئيس الجزائري .
- ومن الدراسة التحليلية للمحتوى المعالج لحدث الحراك و إستقالة الرئيس تنوع الأشكال الخبرية سياسية و اجتماعية و امنية ، حيث كان النوع السياسي النسبة الأولى لدى القناتين من بين الأشكال الأخرى.
- استضافة قناة "البلاد" شخصيات حكومية و مؤيدة للحراك الجزائري و كذا بيان إستقالة الرئيس في غياب تام لشخصيات معارضة خلال المناقشة الاخبارية وقد حضيت فيها نسبة الشخصية المؤيدة المرتبة الأولى في إهتمامات القناة وقد ظهر ذلك جليا أثناء المناقشة حيث كانت النسبة الأكبر من الزمن للشخصيتين الحكومية والمؤيدة ، بينما كانت هذه المؤشرات مغايرة في قناة " فرانس 24 " التي كان النصيب الأكبر للشخصية المعارضة وهذا ما ظهر جليا أثناء المناقشة الإخبارية

حيث كانت شخصيتين معارضتين في مجموعة النقاش الدائر ،ثم تليها الشخصية المؤيدة و في الأخير الشخصية الحكومية.

- من خلال نتائج الدراسة اتضح لنا أن هناك تقارب فيما يخص الأطراف الفاعلة في الساحة السياسية للجزائر حيث قدر مجموع تكرار لدى قناة "البلاد" بـ **66 تكرار** يقابله **60 تكرار** لدى قناة " فرانس 24"، ولأن الحدث هو الحراك الجزائري المفضي لاستقالة الرئيس بضغط من المؤسسة العسكرية كانت الفئة الأكثر فعالية في المشهد السياسي لدى القناتين هو الرئيس السابق **عبد العزيز بوتفليقة** والذي جاء في المرتبة الأولى في كلتا القناتين تليه مباشرة طرفين فاعلين ومهمين وهي المؤسسة العسكرية الممثلة في نائب وزير الدفاع **والشعب الجزائري**، لتأتي الأطراف المتبقية بنسبة أقل.

- بخصوص أهم القضايا و المضامين التي طرحت في الدراسة التحليلية لي موضوع استقالة الرئيس نتيجة ضغط الشارع الجزائري نجد لدى قناة "البلاد" فئة إستراتيجية **تعامل الدولة مع المتظاهرين** في المرتبة الأولى الذي كان محل إهتمام أنظار حتى الصحافة العالمية و بما تميزت به مظاهرات الشعب الجزائري ثم يليه ثانيا موقف الرأي العام الجزائري و بعده في الأخير مستقبل السياسي للجزائر ، في مقابل نجد لدى قناة "فرانس 24" من خلال عدة دلالات و توجهات التي طرحتها القناة من خلال تناول الأحداث المتسارعة في الجزائر تبين لنا كيف كان تركيز القناة على الفئات المهمة التي تناولة في المعالجة الإعلامية ، حيث يظهر من خلال المقابلة الإخبارية تركيز الضيوف على مستقبل السياسي للجزائر الذي جاء في المرتبة الأولى و التي دعا من خلالها الضيوف المعارضين الى تسليم السلطة للشعب ثم ثانيا من نصيب موقف الرأي العام الجزائري ،

- تحليل فئة **مستقبل الجزائر السياسي** كشف لنا أن مؤشرات هذه الاخيرة كانت متقاربة بين القناتين "البلاد" و " فرانس 24 " ، حيث برزت مواقف مستقبل الجزائر من خلال النقاش الإخباري لدى القناتين وقد برزت بقوة في محتوى المادة الإخبارية حيث برز موقف مستقبل الجزائر السياسي لدى قناة "البلاد" من خلال تبيين دور

الجيش في مرافقة الحراك و تأمينه من أي إختراقات قد تضر به ، وكذا مرافقته الى غاية تسليم السلطة للشعب حتى تضمن المؤسسة العسكرية إنتقال سياسي ديمقراطي ، حيث كانت هناك عبارات و ألفاظ توحى بتأييد قناة البلاد و الضيوف قرارات مرافقة الجيش للحراك الى غاية تسليم السلطة إليه و أنه من الجيد حصول ذلك بما يضمن مطالب الحراك ، أما مع قناة " فرانس 24 " فقد ركزت في نقاشها حول مستجدات الساحة السياسية في الجزائر على تسليم السلطة للشعب عبر تأسيس مجلس إنتقالي حسب موقف الضيوف و كذا وجوب إبتعاد المؤسسة العسكرية عن المشهد السياسي و تركه بين يدي الشعب دون لزوم مرافقة الجيش له وأن انجع طريقة لي ضمان إنتقال ديمقراطي هو إبتعاد المؤسسة العسكرية عن الساحة السياسية و هذا ما أبرز من خلال نقاشات توجهات القناة التي كانت مواقفها عكس قناة " البلاد" التي ثمنت خطوة الجيش في ضمان حقوق و مطالب الحراك و تسليم السلطة إليه.

- وفي آخر الفئات التي تناولتها الدراسة التحليلية نخلص إلى فئة الألفاظ الدالة على الحدث والتي رافقت النقاش الإخباري حول الحراك و إستقالة الرئيس حيث لوحظت عدة ألفاظ مرافقة و كلمات مفتاحية للنقاش الذي يدور حول النقاش لدى **القناتين** ، حيث برزت ألفاظ متنوعة نذكر منها **الحراك** الذي جاء في المرتبة الأولى ثم يليه كل من **إستقالة** ثم **العصابة** ، **الجيش** ، **النظام** ، **الإنتقالية** كل هذه المصطلحات كان الكلمات المفتاحية للمشهد السياسي للجزائر و المستجدات التي عرفتها البلاد غداة قيام الحراك الشعبي المطالب بعدة إصلاحات سياسية و إجتماعية و إقتصادية وأهمها رحيل العصابة الحاكمة كما جاء في بيان المؤسسة العسكرية.

خاتمة

لا تزال وسائل الإعلام والاتصال بمختلف أنواعها تسعى إلى تقديم مضامين إخبارية مختلفة وفق توجهات و أجندة كل حسب وسيلة الإعلامية ، ومع الكم الهائل من المعلومات و الأخبار المتداولة على مختلف وسائل الإعلام مكتوبة أو مرئية أو مسموعة أصبحت المادة الإعلامية تنتج وفق ضوابط موضوعية و رؤية محررين و متحكمين فيها تماشيا معالتطورات التكنولوجية التي سهلت من الوصول الى جمهورها المستهدف بعيدا عن الوسط المختلف التي تنشط فيها الوسيلة الإعلامية .

ولقد جاءت هذه الدراسة في ضل تغيرات سياسية عرفتها المنطقة العربية و المغرب العربي على حد سواء ، و في أوضاع سياسية و إقتصادية و إجتماعية عرفتها المنطقة العربية و التي لاتزال الى يومنا هذا تلقي بي ضلالها على الأنظمة العربية و مجتمعاتها ، وتزامن مع ذلك التوجهات الجديدة لوسائل الإعلام العربية التي حتمتها الأنظمة الجديدة على هذه الأخيرة في ضل تشديد على مجال الصحفي و المراقبة الشديدة للخبر الصحفي .

و هذا ماظهر جليا في دراستنا التحليلية من خلال المعالجة الإعلامية لحدث الحراك الجزائري و إستقالة الرئيس الجزائري ، أن هناك توافق بين القناتين في بعض الفئات و الوحدات التي قمنا بتحليلها خصوصا من الناحية الشكلية إلا أنه لا يمنع من وجود إختلاف

خاتمة

على مستوى المضمون خصوصا في فئات وحدات المضمون فقد كان هناك إختلاف واضحا في وحدات فئات المضمون خاصة بالنسبة للمصادر الإعلامية حيث إعتمدت قناة البلاد على مراسلين محليين لي نقل أوضاع في السارع الجزائري في حين أن قناة فرانس24 إقتصرت المناقشة الإخبارية على ضيوف داخل الأستديو فقط ، كما لاحظنا إختلاف في مواقف التي صدرت من القناتين و ضيوفها بين مؤيد في قناة البلاد و معارض في قناة

فرانس24

قائمة المراجع :

أ/ المراجع بالعربية :

(1) الكتب :

- 01/حمادة بسيوني : وسائل الإعلام والسياسة ، دار نهضة الشرق ، القاهرة، مصر ، 1997.
- 02/رابحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ،دار الصفاء ، ط1، عمان، 2000.
- 03/رابحي مصطفى عليان، عثمان غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 04/صالح محمد الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر ، 1982.
- 05/صلاح أبو صلاح : اتجاهات طلبة الإعلام في جامعات غزة نحو متابعة المواقع الاخبارية الإلكترونية ،دراسة ميدانية غزة ، قسم الصحافة والاعلام الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2003.
- 06/عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي : الأساليب الاحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي والإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ،
- 07/عبد الجواد سعيد ربيع : فن الخبر الصحفي دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005.
- 08/عبد الله المحرزي : المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المهنية والمتطلبات السياسية ،منتدى الإذاعة والتلفزيون لجامعة السودان المفتوحة ، الخرطوم 2005.
- 09/عبد الله الهمالي :أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ،منشورات جامعة قار يونس، ليبيا ، 1988.
- 10/عمار بوحوش و محمود الدنبيات :مناهج البحث العلمي ،مكتبة المنار، الأردن ، 1989.

قائمة المراجع

- 11/ كريمة بنان: الصحافة الداخلية للمؤسسة ،دراسة استطلاعية لقراء مجلة البدر ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة الجزائر،2004/2005.
- 12/مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية : جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي العدد 13 / 14 ديسمبر 2015 .
- 13/محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ،مصر ، 1996 .
- 14/محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية ، 2009 .
- 15/محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، بيروت ، 1993.
- 16/محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط3، 2000.
- 17/مناحي بن نايف التجاني : المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري ،رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
- 18/نوال محمد عمر: مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية ، مكتبة الأنجلو أمريكية .القاهرة ، 1986 .
- 19/هدى لشهب،ايمان هنيذة: المعالجة الاعلامية لقضية الصحراء الغربية في الاعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية ،مذكرة ماسنر في الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة ، 2015/2016 .
- 20/يوسف تمار: أصول تحليل المضمون وتقنياته ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2017.
- 21/يوسف تمار: تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار للنشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع ، الجزائر ، 2007.

قائمة المراجع

22/ يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية - الاتصالية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017.

ب/ المواقع الإلكترونية :

23/ موقع قناة البلاد :

<https://www.youtube.com/watch?v=dfbDKIsfWsU&featu=shar>

24/ موقع قناة فرانس 24 :

<https://www.youtube.com/watch?v=f5XPUpUK5W&feature=share>

25/ <https://www.aljazeera.net/blogs/14/3/2019/>

26/ <https://www.wikipidya.org>

ج/ المراجع باللغة الأجنبية :

26/ **Bernard B**,Content Analysis in Communication Research ,Glencoe,IL,Free Press,1952.

27/ **Ole H**,Content Analysis for Social Science and Humanities ,Addition oP ,cit ,1969.

فهرس الموضوعات

	الشكر والتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
09	الفصل الأول : الإطار المنهجي
10	تحديد الاشكالية
11	التساؤلات الفرعية
12	أسباب إختيار الموضوع
13	أهداف الدراسة
13	أهمية الدراسة
13	منهج الدراسة
15	أدوات الدراسة
20	مجتمع البحث
21	عينة البحث
22	مجال البحث
22	تحديد المفاهيم
27	المقاربة النظرية
29	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي
30	تشخيص الفضائيات الإخبارية ومواقعها
31	كروولوجيا الأحداث
33	التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل (كيف قيل ؟).....
44	التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات المضمون (ماذا قيل ؟).....

65 الاستنتاجات العامة
68 خاتمة
70 قائمة المراجع
73 فهرس الموضوعات
75 فهرس الجداول
76 فهرس الأشكال
77 استمارة تحليل المضمون

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	عينة البحث	جدول رقم 01
33	تقطيع الحصتين حسب الزمن الكلي لكلى القناتين	جدول رقم 02
37	ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة "البلاد" الجزائرية.	جدول رقم 03
39	ترتيب استخدام القوالب الفنية في قناة " فرانس 24 "	جدول رقم 04
41	توزيع فئة المصادر المعتمدة في القناتين	جدول رقم 05
46	الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "البلاد"	جدول رقم 06
47	الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "فرانس 24"	جدول رقم 07
50	فئة الشخصيات المستضافة في قناة "البلاد"	جدول رقم 08
52	فئة الشخصيات المستضافة في قناة "فرانس 24"	جدول رقم 09
54	فئة الأطراف الفاعلة في الحدث	جدول رقم 10
57	أهم القضايا و المضامين المتناولة في المعالجة عبر القناتين	جدول رقم 11
61	مستقبل الجزائر السياسي	جدول رقم 12
63	توزيع أهم الألفاظ والكلمات الدالة بين القناتين	جدول رقم 13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	نسبة استخدام القوالب الفنية في قناة "البلاد" الجزائرية.	رسم بياني رقم 01
39	نسبة استخدام القوالب الفنية في قناة " فرانس 24 "	رسم بياني رقم 02
41	مقارنة توزيع فئة المصدر لقناتي الدراسة	رسم بياني رقم 03
46	نسبة الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "البلاد"	رسم بياني رقم 04
47	الزمن الممنوح لأنواع الأخبار في قناة "فرانس 24"	رسم بياني رقم 05
50	فئة الشخصيات المستضافة في قناة "البلاد"	رسم بياني رقم 06
52	فئة الشخصيات المستضافة في قناة "فرانس 24"	رسم بياني رقم 07
54	فئة الأطراف الفاعلة في الحدث	رسم بياني رقم 08
57	أهم القضايا و المضامين المتناولة في المعالجة عبر القناتين	رسم بياني رقم 09
61	مستقبل الجزائر السياسي	رسم بياني رقم 10
63	توزيع أهم الألفاظ والكلمات الدالة بين القناتين	رسم بياني رقم 11

I- البيانات الأولية :

1. القناة :
2. عنوان الموضوع :
3. تاريخ النشر :
4. مدة الفيديو :
5. رابط الفيديو على اليوتيوب :

II- البيانات الكمية الخاصة لفئات التحليل الكمي ووحداته (فئات ووحدات التحليل) :

6. فئة الأنواع الاعلامية :
7. فئة الصور المصاحبة للمادة الاعلامية :
8. فئة المصادر الاعلامية :
9. فئة الشخصيات المستضافة :
10. فئة نوع الخبر :
11. فئة الأطراف الفاعلة :
12. فئة القضايا والمضامين المتناولة (فئة الموضوع) :
12. فئة الألفاظ والرموز في المعالجة :

III- دليل استمارة تحليل المحتوى

المربع رقم 1: قناة البلاد الجزائرية

المربع رقم 2 : قناة فرانس 24 الفرنسية

المربع رقم 3 : الرئيس بوتفليقة يعلن استقالته.

المربع رقم 4: الجزائر استقالة بوتفليقة بداية ونهاية الأزمة .

المربع رقم 5: تاريخ البث 2019/05/15

المربع رقم 6-7 : (مدة الفيديو لقناة البلاد) - (مدة الفيديو لقناة فرانس 24).

المربع رقم 8 :رابط فيديو قناة البلاد :

<https://www.youtube.com/watch?v=dfbDKIsfWsU&feature=share>

المربع رقم 9 :رابط فيديو قناة فرانس 24 :

<https://www.youtube.com/watch?v=f5XPUpUK5W&feature=share>

المربع رقم 10-11: تقرير - مقابلة

المربع رقم 12-13-14 : صور ثابتة - صور متحركة - جرافيك .

المربعات رقم 15-16-17-18: مراسل القناة- مديعي الأخبار-وكالة الأنباء الجزائرية - بيان المؤسسة العسكرية.

المربعات رقم 19-20-21: شخصية حكومية - شخصية مؤيدة للحراك لاستقالة الرئيس-شخصية معارضة .

المربعات رقم 22-23-24: النوع الأمني - النوع الاجتماعي - النوع الأمني .

المربعات رقم 25-26-27-28-29 :عبد العزيز بوتفليقة-الشعب الجزائري- السعيد بوتفليقة-المؤسسة العسكرية-

أحمد أويحي .

المربعات رقم 30-31-32 : مستقبل الجزائر السياسي - استراتيجية الدولة في التعامل مع المتظاهرين -موقف

الرأي العام الجزائري .

المربعات رقم 33-34-35-36-37 : الحراك - الشعب النظام - الجيش - إنتقالية - استقالة .